

الدعم السريع يقصف بالمدفعية مدينة تشادية قائمة للاغتيالات.. أوامر من الإمارات و(آل دقلو) بإبادة (المحاميد)



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 25 فبراير 2026م الموافق 8 رمضان 1447هـ العدد 536 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

غسل أموال وعقارات.. اتهامات أمريكية ثقيلة تلاحق حميدتي في الإمارات



باستباحة بادية
مستريحة..
الماهرة تتركب
غلطة عمرها

(ص 6)



مستريحة.. هل تكتب نهاية
الراحة للميشيا الجنجويد؟



أضبط.. سماسرة
يحاولون بيع منازل
ومكاتب السكة حديد



الهلال يختتم اعداده لمواجهة رايون سبورت في الدوري الرواندي الممتاز 13



14

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ



9

قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد



9

بعد..
و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم



8

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

غسل أموال وعقارات.. اتهامات أمريكية ثقيلة تلاحق حميدتي في الإمارات



التقارير، فقد حققت هذه العقارات دخلاً إيجارياً سنوياً لا يقل عن 80 ألف دولار بين عامي 2023 و2025. وقد تم تحديد هذه العقارات من خلال سجلات عقارية مُسزبة في دبي حصل عليها مركز الدراسات الدفاعية المتقدمة، وتم التحقق منها بدعم من مشروع الإبلاغ عن الجريمة المنظمة والفساد.

ودعت المنظمة "أمريكا والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة إلى النظر في فرض عقوبات على شركة «بروديجيوس» ومالكها، وحثت المؤسسات المالية والعاملين في مجال العقارات على إجراء تدقيق معمق للمعاملات التي يُحتمل ارتباطها بشبكة دقلو وأوصت المنظمة أجهزة إنفاذ القانون بالتحقيق في عمليات شراء العقارات المرتبطة بعائلة دقلو والكيانات التابعة لها، وحثت فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية على إيلاء الأولوية لتدقيق قطاع العقارات في الإمارات خلال تقييمها المتبادل القادم لعام 2026 بشأن إنفاذ قوانين مكافحة غسل الأموال.

فالشخص نفسه الذي يملك الشركة التي تمتلك هذه العقارات كان مسؤولاً عن شركة «كابيتال تاب» القابضة، التي اتهمتها الولايات المتحدة بتزويد الميليشيا بالأسلحة والأموال.

وهذا مثال آخر على كيفية توفير الإمارات لأنظمتها المالية وبنوكها وشبكاتهما القانونية للشركات للسماح للشركات الأجنبية بالتأسيس في الإمارات، وهو ما استخدمته الميليشيا على ما يبدو لإجراء عمليات شراء ونهريب الذهب. وقال إن هذه النتائج تُشكل التقرير الثالث للمنظمة الذي يُوثق الروابط المالية والتشغيلية بين شبكة حميدتي والمليشيا والإمارات، مُشيراً إلى أن تحقيقات عديدة قد زعمت وجود عمليات نقل أسلحة ودعم مرتزقة وتدفقات ذهب تربط الدولة الخليجية بالقوات.

وقدّر المحققون قيمة العقارات السكنية الثلاثة بأقل من مليون دولار بقليل، مُضيفين أن بروديجيوس يمتلك أيضاً عقاراً تجارياً في دبي تقدر قيمته بنحو 670 ألف دولار. وبحسب

كشف تحقيق جديد أجرته منظمة (ذا سنترى) الأمريكية أن قائد الجنويد، محمد حمدان دقلو، «حميدتي»، مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمحفظه عقارية في الإمارات ووفقاً لسجلات عقارية وردت في التحقيق، اشترى حميدتي ثلاث شقق في عام 2020 في دبي بالقرب من قاعدة المنهاد الجوية العسكرية. سُجّلت العقارات في البداية باسمه قبل نقل ملكيتها في يوليو 2022 إلى شركة «بروديجيوس» لإدارة العقارات والإشراف عليها، وهي شركة مسجلة في الإمارات. وكشف التقرير أن شركة «بروديجيوس» مملوكة بالكامل حالياً لأبو ذر عبد النبي حبيب الله أحمد، المعروف أيضاً باسم أبوزر حبيب، والذي فرضت عليه وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات في عام 2025 بسبب ملكيته لمجموعة «كابيتال تاب»، المتهمه بتقديم دعم مالي وعسكري للمليشيا. وقال المحقق في منظمة «ذا سنترى»، نيك دونوفان لموقع (دأرفور 24): شكّل هذا جزءاً من الشبكة المالية.

حميات (غربية) تجتاح المدارس وتثير الذعر بنهر النيل

عقدت وزيرة الصحة بولاية نهر النيل، الدكتورة ماجدة عبد الله، اجتماعاً طارئاً مع لجنة الطوارئ الصحية لمناقشة التدهور الصحي المفاجئ في منطقة «سقادي» واستعرض الاجتماع التقارير الميدانية لفريق الاستجابة السريعة حول الموقف الوبائي والاحتياجات العاجلة لمستشفى المنطقة، في ظل أنباء عن تفشي حميات وصفت بـ «الغربية» أدت إلى شلل في العملية التعليمية وتخوفات من تمدد نطاق العدوى. وأفاد سكان محليون في منطقة سقادي بظهور أعراض مرضية حادة وحميات مجهولة المصدر اجتاحت المدرسة الثانوية بالمنطقة بشكل واسع. ولم تقتصر الإصابات على الطلاب فحسب، بل طالت المعلمين أيضاً، مما تسبب في حالة من الذعر الصحي. وتكمن خطورة الموقف في أن المدرسة تستقبل طلاباً من قرى ومناطق عديدة تشمل (النوبة، الفادنية، حمودات، الصالحاب، سيال العبايدة، سقادي شمال وجنوب، الثورة، والكبير)، مما يجعلها بؤرة محتملة لنقل العدوى إلى مساحات جغرافية واسعة بالولاية وشددت وزارة الصحة خلال اجتماع الطوارئ على ضرورة التدخل العاجل عبر تكثيف حملات الرش الضبابي ومكافحة نواقل الأمراض (البعوض والذباب) التي تنشط في مثل هذه الظروف. كما وجهت الوزارة بإشراك المجتمع المحلي في برامج التوعية الصحية، وسرعة توفير النواقص من الأدوية والمستلزمات الطبية لمستشفى سقادي لتمكينه من التعامل مع الحالات المتزايدة وتصنيف نوعية هذه الحميات بدقة عبر الفحوصات المخبرية.

قائمة للاغتيالات.. أوامر من (آل دقلو) بإيادة (المحاميد)

حسن حجابي). وبالتوازي مع مخطط الاغتيالات، صدرت أوامر عسكرية باجتياح المعامل التاريخية للقبيلة في شمال دارفور، شملت مناطق: (بارك الله، القبة، أمو، أم سبالة، ومورو)، بهدف تشريد العائلات ومنع أي محاولة للتمرد أو المقاومة ضد سلطة آل دقلو. وتشير التقارير إلى أن «عبد الرحيم دقلو» يتبنى رؤية استراتيجية تقضي بضرورة تغييب نفوذ الشيخ موسى هلال وتفكيك الحاضنة الاجتماعية للمحاميد، كشرط أساسي لفرض الهيمنة المطلقة على القبائل العربية وكافة المكونات الاجتماعية في دارفور.

ميدانيا، رصدت مصادر موثوقة تحركات عسكرية مكثفة للمليشيا في محاور (كتم، دامرة الشيخ، القبة، وصولاً إلى ككبابية، إضافة إلى تحركات في ولاية غرب دارفور.

كشفت مصادر مطلعة من داخل دوائر صنع القرار بمليشيا الدعم السريع، عن وجود مخطط ممنهج يقوده «آل دقلو» بدعم من الاستخبارات الإماراتية، يستهدف الوجود التاريخي والسياسي لقبيلة المحاميد في إقليم دارفور وفقاً للمعلومات المسربة، فإن قيادة الميليشيا باتت تنظر إلى «المحاميد» كعقبة استراتيجية أمام مشروع التوسع الخاص بالدعم السريع، وسط تقارير استخباراتية تزعم وجود تنسيق واسع بين أبناء القبيلة بمختلف انتماءاتهم، وهو ما اعتبرته قيادة الميليشيا خطراً مستقبلياً يستوجب «الاستئصال». وأكدت المصادر أن «عبد الرحيم دقلو» أصدر توجيهات مباشرة لتنفيذ عمليات اغتيال وتصفية تستهدف رموزاً بارزة من أبناء المحاميد، عُرف منهم: (النور قبة، احمودي العلي، آدم داؤود، ومحمد

الجيش يباغت تمرکزات الدعم السريع بكردفان.. والمليشيا تهاجم «أم السوط»

شأن الجيش السوداني في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء، هجوماً مباغتاً وعنيفاً على تمرکزات مليشيا الدعم السريع في إقليم كردفان. بالمقابل، وحسب مصادر ميدانية وفق ما نقلت قناة العنوان 24، شنت ميليشيا الدعم السريع الإرهابية هجوماً عنيفاً على منطقة أم السوط شمال مدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان.

نزوح الآلاف إلى الدمازين والكرمك ومسؤولون يناقشون خطط الإيواء

أعلن محافظ مدينة الكرمك بإقليم النيل الأزرق، عبد العاطي محمد الفكي، عن وجود ترتيبات حكومية عاجلة لإيواء الفارين من الهجمات الأخيرة التي نفذتها قوات الدعم السريع على بعض المناطق الحدودية. ويشهد إقليم النيل الأزرق قرب الحدود مع دولتي جنوب السودان وإثيوبيا هجمات مكثفة للمليشيا على قرى محلية «باو» والقرى المحيطة بـ «الكرمك»، عبر العمليات البرية والطائرات المسيرة. وتؤثر هذه الهجمات العسكرية سلباً على المجتمعات التي تعتمد على الرعي والزراعة في الإقليم، كما تهدد مباشرة مصادر كسب العيش لمئات الآلاف من السكان. وأكد المكتب الإعلامي لمحافظة الكرمك انعقاد لقاء بين المحافظ عبد العاطي محمد الفكي، ووزير الرعاية والتنمية الاجتماعية بمدينة الدمازين؛ وذلك لبحث أوضاع النازحين الذين تدفقت أعدادهم إلى الإقليم جراء الأحداث الأخيرة بمحافظة الكرمك وتناول الاجتماع التدايمات الإنسانية الناجمة عن الاعتداءات التي شهدتها المنطقة، وما ترتب عليها من نزوح أعداد كبيرة من الأسر. ومن جانبه، أكد الوزير التزام الوزارة الكامل بالوقوف إلى جانب الشرائح الضعيفة، وذوي الإعاقة، وكبار السن، والأيتام؛ مشدداً على أهمية إعداد قاعدة بيانات دقيقة لحصر النازحين بمحافظة الكرمك، بما يسهم في إحكام التنسيق وتوجيه التدخلات الإنسانية بصورة عادلة ومنظمة. من جانبه، أوضح المحافظ أن الوزارة ستباشر تدخلاً عاجلاً يتمثل في توزيع سلال غذائية للنازحين، مشيراً إلى أن عدد الأسر النازحة داخل مدينة الدمازين بلغ 900 أسرة سيتم إيواؤها بـ «معسكر الكرامة»، فيما بلغ عدد الذين نزحوا داخل محلية الكرمك 1.900 نازح. واتفق الجانبان على تنفيذ زيارة ميدانية مشتركة إلى معسكر الكرامة للوقوف على الأوضاع عن كثب، وتقييم الاحتياجات الفعلية، وتعزيز جهود التنسيق بين حكومة الإقليم والجهات ذات الصلة، بما يضمن سرعة الاستجابة وتحقيق الاستقرار الإنساني للمتأثرين.

الفلندي بيكا مبعوثاً جديداً لأمين عام الأمم المتحدة إلى السودان



وزير خارجية فنلندا بين عامي 2019 و2023، وهو عضو حالي في البرلمان الفنلندي. كما يتمتع المبعوث الجديد بخبرة عريضة في عمليات الوساطة والتفاوض بمنطقة القرن الإفريقي والشرق الأوسط.

من تفان والتزام بجهود السلام في السودان وكان الأمين العام عين لعمامرة مبعوثاً شخصياً له إلى السودان في نوفمبر 2023. وأشار البيان إلى امتلاك هافيسنو خبرة واسعة في السياسة والشؤون الدولية؛ إذ شغل منصب

عين الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، الفنلندي بيكا هافيسنو مبعوثاً شخصياً جديداً له إلى السودان، خلفاً للدبلوماسي الجزائري رمطان لعمامرة. وأعرب غوتيريش في بيان له عن امتنانه لما قدمه لعمامرة

وصول سكان «مستريحة» إلى «كبابية» سيراً على الأقدام

أفادت مصادر محلية متطابقة في مدينة كبابية بولاية شمال دارفور بأن عشرات السكان من بادية مستريحة معقل زعيم عشيرة المحاميد وقائد مجلس الصحوة الثوري الشيخ موسى هلال، نزحوا إلى المدينة سيراً على الأقدام يوم الإثنين، جراء المعارك المندلعة في المنطقة بين قوات مجلس الصحوة الثوري ومليشيا الدعم السريع. وسيطرت المليشيا بشكل كامل على مستريحة، عقب معارك عنيفة اندلعت الإثنين وقال مواطن من سكان كبابية يدعى سليمان أحمد لـ(دارفور24) إن عشرات النساء والأطفال وصلوا المدينة الإثنين سيراً على الأقدام، وتم استقبالهم وإيواءهم في عدد من المدارس. وأضاف أن أوضاع النازحين حرجة وتتطلب تدخلاً عاجلاً لتوفير الغذاء والدواء والمأوى.

من جانبها، كشفت المواطنة أميرة حسن عن وصول دفعات من النازحين إلى مدرسة الجديدة القريبة من حي الصفاء، مشيرة إلى أن جميعهم من النساء والأطفال وكبار السن، وقد وصلوا في حالة مزمنة للغاية وأكدت أن النازحين ما زالوا يتوافدون حتى صباح الثلاثاء سيراً على الأقدام، بعد أن منعت المليشيا حركة السيارات بين البادية والمدينة في الاتجاهين، كما منعت تنقل الأفراد من كبابية إلى البادية.

مقتل وفقدان (220) من أبناء المحاميد في (مستريحة)



واسعة من المنطقة نحو القرى والحلال المجاورة، في ظل أوضاع إنسانية سيئة. وأفاد التقرير أن هذه الاعتداءات تمثل جريمة مكتملة الأركان وانتهاكاً صارخاً لكل القوانين والمواثيق الإنسانية والدولية التي تجرم الاعتداء على المدنيين. وطالب البيان المجتمع الدولي بضرورة التحرك العاجل لحماية المدنيين الذين نزحوا جراء هذه الهجمة الممنهجة، وضمان وصول المساعدات الإنسانية والطبية إليهم، والعمل الفوري على وقف الانتهاكات ومحاسبة قيادات الدعم السريع المسؤولة ومسؤولية مباشرة عن هذه الواقعة التي قال إنها تتنافى مع كل القوانين الدولية التي تجرم الاعتداء على الأمنيين وتشريدهم وترويعهم.

على مرافق طبية وغيرها من المؤسسات الخدمية وقالت شبكة أطباء السودان في بيان إن 28 مواطناً قتلوا وأصيب 39 آخرين، بينهم 10 نساء، جراء الهجوم الذي استهدف منطقة مستريحة بولاية شمال دارفور من قبل الدعم السريع. وأشار البيان إلى أن القصف الصاروخي الذي تعرضت له المنطقة تسبب في تدمير المركز الصحي الوحيد وتعرض الكوادر الطبية العاملين فيه للاعتداء بجانب اعتقال كادر طبي لا يزال مصيره مجهولاً حتى اللحظة وأدانت الشبكة بأشد العبارات عملية الاستباحة الواسعة التي تعرضت لها مستريحة على يد الدعم السريع والتي تسببت في قتل المدنيين وبت الرعب بينهم واستهداف المرافق الصحية، مما أدى لموجة نزوح

أعلنت قبيلة المحاميد عن مقتل نحو 40 من أبنائها وفقدان 180 آخرين، وذلك إثر هجوم شنته مليشيا الدعم السريع على منطقة مستريحة وبحسب القبيلة، فإن الهجوم خلف خسائر بشرية كبيرة وسط الأهالي، فيما لا يزال مصير عشرات المفقودين مجهولاً حتى اللحظة. في ذات الأثناء أعلنت شبكة أطباء السودان، الثلاثاء، مقتل 28 مدنياً وإصابة العشرات بينهم نساء وأطفال جراء هجوم شنته المليشيا على بادية مستريحة معقل زعيم المحاميد ورئيس مجلس الصحوة الثوري موسى هلال. والإثنين اقتحمت المليشيا مستريحة بعد يوم واحد من هجوم شنته بطائرات مسيرة استهدفت مقر ضيافة الزعيم الأهلي موسى هلال، علاوة

الدعم السريع يقصف بالمدفعية مدينة تشادية

ووصلت مليشيا الدعم السريع اعتداءاتها على المدن التشادية وتوغلها داخل الحدود التشادية. وكشفت مصادر ميدانية عن شن مليشيا الدعم السريع قصفاً مدافعاً مكثفاً على منازل ومركز الشرطة في الطينة التشادية. وسبق وأن اشتبكت المليشيا أكثر من مرة مع الجيش التشادي وقامت بقتل عدد من عناصر الجيش التشادي على مرتين خلال الأيام الماضية، وقامت الحكومة التشادية بإغلاق

الحدود يوم الإثنين. وفي ذات السياق كشفت ثلاثة مصادر متطابقة من مدينة الطينة التشادية، عن تعليق السلطات المحلية الدراسة لمدة ثلاثة أيام في المدينة الواقعة بإقليم وادي فيرا شمال شرقي تشاد. وبرت السلطات قرارها بأنه يأتي ضمن إجراءات احترازية تهدف إلى الحفاظ على سلامة التلاميذ والأطر التربوية، إلى حين اتضح الصورة وعودة الأوضاع إلى طبيعتها، بحسب ما أعلنته.

اشتباكات متواصلة في الطينة لليوم الثالث ونزوح واسع للمدنيين



من تحركات المركبات القتالية. على الصعيد الإنساني، أعربت غرف تنسيق طوارئ شمال دارفور، في بيان، عن قلقها البالغ إزاء التدهور الأمني المتواصل في محلية الطينة خلال شهر رمضان، والذي أدى إلى نزوح قسري واسع للمدنيين وذكرت الغرفة، في بيان، أن تقارير ميدانية رصدت موجات نزوح كبيرة يومي 21 و22 فبراير الجاري، أجبرت مئات الأسر على مغادرة منازلها تحت وطأة الاشتباكات.

أن يؤكد الجيش والقوة المشتركة صد الهجوم واستعادة السيطرة. وقال مصدر عسكري في الجيش لـ(دارفور24) إن القوات المسلحة والقوة المشتركة تسيطران على مداخل المدينة الشمالية والجنوبية والغربية، مشيراً إلى تمركز المليشيا في الاتجاه الجنوبي الشرقي ومحاولتها التقدم من الشرق بإسناد طائرات مسيرة، قبل أن تتراجع. وأشار إلى أن التحليق المكثف للطائرات المسيرة من الجانبين حد بشكل كبير

تتواصل المعارك المتقطعة في مدينة الطينة الحدودية مع تشاد بولاية شمال دارفور، لليوم الثالث على التوالي، بين الجيش السوداني والقوة المشتركة المتحالفة معه من جهة، ومليشيا الدعم السريع من جهة أخرى، وسط تبادل للهجمات والانسحابات بين الطرفين. وكانت المليشيا قد شنت، السبت الماضي، هجوماً واسعاً على المدينة، وأعلنت سيطرتها عليها مؤقتاً، قبل

مستوردون: سياسات وزارة المالية أسهمت في ظهور (تجار الأزمات)

طالب الأمين العام السابق للمال بالغرفة القومية للمستوردين باتحاد الغرف التجارية، هاشم الفاضل، الحكومة بإلغاء الرسم الإضافي المفروض على السلع، محملاً وزارة المالية مسؤولية ارتفاع الأسعار نتيجة استمرارها في تطبيق زيادات متوالية على سعر الدولار الجمركي في المعابر الحدودية والمطارات.

وقال الفاضل لـ(نبض السودان) إن هذه السياسات أسهمت في خلق ندرة واحتكار، وظهور طبقة من التجار المستفيدين من الأزمة، واصفاً ذلك بأنه من أسوأ الظواهر الاقتصادية وطالب بتقسيم الفئات الجمركية إلى 5% و15% و25% كحد أقصى، ومراجعة "الريكورد" الجمركي للوصول إلى أسعار واقعية للسلع، مشيراً إلى أن بعض السلع تُقِيم بأعلى من قيمتها الحقيقية، مثل الشاشات الذكية التي تُسعر في الجمارك بـ20 دولاراً للبوصة، بينما تباع شاشة 23 بوصة بأقل من 100 دولار في السوق.

ودعا إلى إلغاء أي رسوم حكومية لا تقابلها خدمة فعلية، والعمل مع القطاع الخاص لدعم الزراعة والصناعة، مؤكداً أن الحكومة تفرض الرسوم والجبائيات على التاجر لكنها في النهاية تقع على المواطن.

بسبب هجمات الجنجويد.. «أطباء بلا حدود» تغلق مستشفى الطينة

أطاع عليه (الترا السودان)، إن الاشتباكات العنيفة التي اندلعت في الطينة، عقب سيطرة المليشيا على المدينة قبل صدها لاحقاً، أدت إلى استمرار التوتر الأمني على الشريط الحدودي، مما أجبر فرقها والسلطات الصحية على إعادة تنظيم استجابتها الطبية في شرق تشاد. وأوضح البيان أن إغلاق مستشفى الطينة جاء بسبب قربها من الحدود، حيث نُقلت الأنشطة الطبية إلى مستشفى جديد كان خالياً.

أعلنت منظمة أطباء بلا حدود إغلاق مستشفى الطينة المدعوم من قبلها، عقب هجمات مكثفة شهدتها المدينة الحدودية مع تشاد في 21 فبراير الجاري، وما تبعها من تدهور أمني حاد في المنطقة. وكانت المليشيا قد شنت هجوماً على مدينة الطينة السبت الماضي، قبل أن يتمكن الجيش والقوات المساندة له من صد الهجوم واستعادة السيطرة على المدينة الاستراتيجية. وقالت المنظمة، في بيان



في خضمّ الخطابات المتداولة التي تحاول إعادة تشكيل الوعي العام وتزييف الحقائق، يبرز حديث محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي» متضمناً اتهامات خطيرة ومرفوضة في حقّ المدير العام لجهاز المخابرات العامة، الفريق أحمد إبراهيم مفضل. غير أن هذه المزاعم لا تعدو كونها محاولة بانسة لتشويه الرموز الوطنية التي اختارت الانحياز للوطن فوق كل اعتبار

الفريق مفضل فوق الشبهات

الصفوف الاولى

دفع بخيرة
رجاله ليتقدّموا
الصفوف
كتفا بكتف
مع الجيش،
دفاعاً عن
الأرض والعرض
في مواجهة
مليشيا التمرد.

هيئة العمليات

لم شتات
المخابرات، وقاد
هيئة العمليات
بحزم، فصنعت
الفارق في
زمن اشتدّ فيه
الخطر وضاق
فيه المدى.

الاختيار الصحيح

أفضل
مخططات
داخلية وخارجية
وكرس وقته
لمواجهة
التمرد وتمركز
في المكان
الصحيح

الولاء والانتماء

يتميز بالحزم
في القيادة،
والولاء للوطن
والقدرة على
توحيد الصفوف
واتخاذ القرار
العائب في
أحلك الظروف.

الوطن اولاً

اختار الوطن
على القبيلة،
وقدّم ترابه
على أمشاج
الدم، وجعل
روحه فدأً
للسودان دون
تردد.

مستريحة

هل تكتب نهاية الراحة لمليشيا الجنجويد؟

تقرير - الطيب عباس

واصل أبناء الماهرية بمليشيا الدعم السريع، توغلبهم لليوم الثاني على التوالي في قرى المحاميد حول دامرة مستريحة، وذلك بعد هجوم بالمصفحات الإماراتية على مقر موسى هلال، وفيما تأكد وصول هلال لمكان آمن، كشفت مصادر عن مقتل نجله عبد الباسط وحيدر في معركة مستريحة.. وقال القيادي بقبيلة المحاميد، أيمن شرارة على صفحته بموقع فيسبوك، أن المليشيا قامت بقتل حيدر موسى هلال بإطلاق النار عليه بعد خطفه خلال معركة مستريحة.

وأمس الثلاثاء، بثت عناصر تابعة للمليشيا الدعم السريع فيديو لجنحة حيدر موسى هلال وهو ملقى على الأرض مقيد الرجلين وأثار الرصاص على صدره.

ميدانيا، ذكرت شبكة أطباء السودان في بين أمس الثلاثاء، مقتل 28 مواطنا وإصابة 39 بينهم عشرة نساء، خلال هجوم مليشيا الدعم السريع على منطقة مستريحة، وبينما لم يصدر مجلس الصحة الثوري الذي يترأسه موسى هلال ولا تنسيقية أبناء المحاميد إحصائية بضحايا الهجوم، يرجح مراقبون أن يكون عدد الضحايا أكبر بكثير من الرقم الذي ذكرته شبكة أطباء السودان.

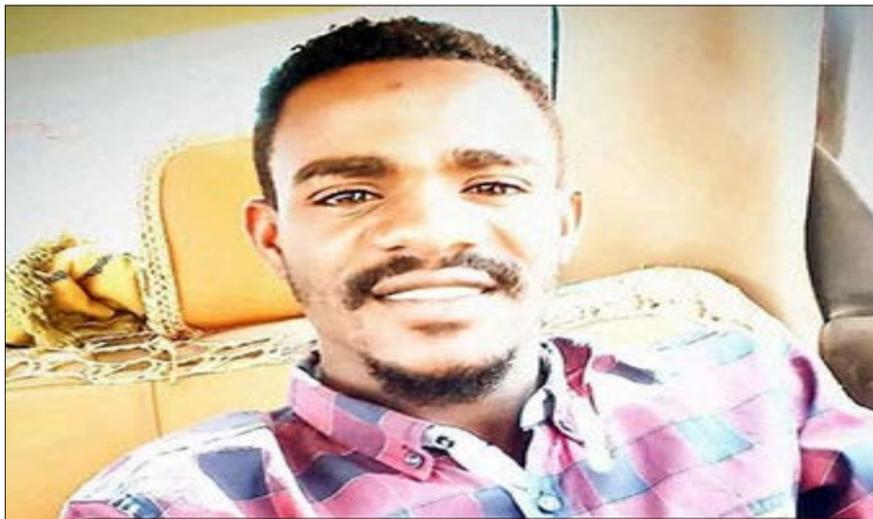
وفي وقت سابق ذكر القيادي أيمن شرارة، أن الأخبار مقطوعة تماما، وأن هناك مفقودين، مستبعدا الوصول للرقم الحقيقي لعدد القتلى في الوقت الراهن. مصادر أخرى أكدت أن الشيخ موسى هلال وصل إلى دولة تشاد، ومن هناك أكد في تصريح مقتضب أن المعركة لم تنتهي، وهي جملة يراها مراقبون كقبيلة بإشغال النار تحت عيال دقلو، الذين قادوا الهجوم بأوامر مباشرة من قائد المليشيا ونائبه المجرم عبد الرحيم دقلو.

ماذا يعني الهجوم؟

يُمثل الهجوم على مستريحة، بداية مواجهة مسلحة مباشرة داخل (الدائرة الضيقة) للنفوذ الاجتماعي للمليشيا الدعم السريع، ويرى مراقبون أن استهداف مستريحة يُعد ضربة لأحد أهم الرموز القبلية في دارفور، مما قد يؤدي إلى تصدعات داخل القوى المساندة للمليشيا الدعم السريع.

هذه الفرضية سرعان ما تحولت لواقع، حيث نقل شهود عيان عن اشتباكات بين عناصر المليشيا بغرب كردفان، على خلفية الهجوم على موسى هلال، وتوقعت قيادات أهلية أن يؤدي انتهاك حرمان المحاميد إلى تاليب أبناء القبيلة داخل المليشيا مثل النور القبة ومحمد الفاتح (ياجوج وماجوج) والسافنا على عصابة دقلو، كما أن من يبقى من أبناء المحاميد داخل المليشيا سيظل تحت الرقابة المستديرة من عيال دقلو.

ووصف الكاتب الصحفي عبد الماجد عبد الحميد، هجوم عيال دقلو على موسى هلال وقبيلة المحاميد بالحماسة، وقال إن آثارها ستكون كارثية في صفوف المليشيا التي ستفقد بهذا الإعتداء الغبي مساحة واسعة من المحليات الغربية لشمال دارفور



وستزيد عمق المعارضة الشرسة لآل دقلو عامة والمجرمين أخوان دقلو بصفة خاصة. سيخسرون خسارة مضاعفة حال نجاة وأوضح عبد الماجد، أن آل دقلو



موسى هلال وهو الخبر الذي تأكد الآن أو قتله وهو الخبر الصاعق الذي سيشتعل النار في عویش آل دقلو المتداعي، مشيرا إلى زعيم العصابة بهذا الهجوم أطلق النار على رجليه ووضع المسدس على رأسه، وأن الأيام القادمة ستكشف المزيد من الانهيار داخل صفوف مليشيا، حيث فقدت كل مبررات ما كانت تدعيه من أوهام وأباطيل وفي أول اختبار ضاقت ذرعا برأي وموقف الشيخ موسى هلال.

دواعي الهجوم:

الهجوم وفق سير المعركة والخطة، استهدف بشكل مباشر مقر إقامة الشيخ موسى هلال، وأسفر عن مقتل نجله حيدر، بينما هناك أخبار عن مقتل ابنه الآخر عبد الباسط، ويرى مراقبون أن المليشيا تسعى من وراء ذلك إلى حسم أي جيوب مقاومة أو نفوذ مواز في شمال دارفور قد يهدد سيطرتها المطلقة، الأمر الذي يراه مراقبون لن يتوقف عند مستريحة، حيث يخطط عيال دقلو في هياجهم الهستيرى إلى مهاجمة قوات عبد الواحد نور والسيطرة على منطقة جبل مرة، التي تمثل هدفا جوهريا لأسرة دقلو المجرمة.

تآكل المليشيات:

رغم خطط عيال دقلو للسيطرة على دارفور بشكل كامل سيما بعد قناعتهم باقترب الجيش من السيطرة على كردفان، سارعوا بالهجوم على مستريحة لتأكيد السيطرة على كامل دارفور لاستخدامه كورقة تفاوضية مع الجيش السوداني، غير أن مراقبون يرون أن هذه الخطة سترتد وبالا على آل دقلو.

واعتبر الباحث دكتور عثمان نورين، أن الهجوم على مستريحة يحمل بذورا قد تؤدي إلى تآكل قوة مليشيا الدعم السريع على المدى القصير، وذلك لأنه يمثل أول صدام من نوعه بين المكونات العربية داخل المليشيا، بجانب وجود نحو أكثر من خمسة ألف من المحاميد داخل المليشيا، بجانب المنسوب قبائل العربية الأخرى والتي تعرف تاريخيا بانحيازها للمحاميد مثل البني هلبا وغيرها، وقال دكتور نورين، إن هذا الهجوم قد يؤدي إلى انشقاقات داخل مليشيا الدعم السريع نفسها، مشيرا إلى انسحاب قوى من المحاميد بعنادها وانضمت لموسى هلال قبل الهجوم، متوقعا أن تتوالى الانسحابات.

مشيرا إلى أن الهجوم على مستريحة يضع الدعم السريع في مواجهة مباشرة مع ثقل قبلي وعسكري تاريخي في دارفور، مما يشنت جهودها بعيدا عن معاركها الرئيسية مع الجيش السوداني.

بالمجمل ووفقا لدكتور نورين والكاتب الصحفي عبد الماجد عبد الحميد، فإن الهجوم على مستريحة يمثل بداية النهاية لتماسك الدعم السريع، وأن الهجوم على مستريحة سيرتد سريعا للهجوم على عيال دقلو أنفسهم في عفر دارهمد معتبرين أن الإعتداء سيكون له ما بعده وسيحدث زلزالا يعصم بتماسك المليشيات الهش أصلا

باستباحة بادية مستريحة..

الماهرية تركب غلطة عمرها

الخروج الجماعي
لأبناء المحاميد من
مليشيا آل دقلو له
ما بعده

نذر المواجهة بين
المحاميد والماهرية
سنتكون نهايتها
أخبر عملية (كسر العظم)
للمليشيا

اليوم حيث اشارت إلى قيام حروب غير متكافئة بين المجموعات العربية المتصارعة في الاقليم وهذا بالضبط ما سيحدث بعد اجتياح قوات الدعم السريع (مجموعات كبيرة من الماهرية 300 عربية قتالية) لمعقل الشيخ موسى هلال زعيم المحاميد في بادية مستريحة ذلك لأن بين المحاميد وأبناء عمومته الماهرية مرارات تاريخية لعل أشهرها ما حدث في العام 2017م حيث طردت قوات الدعم السريع بقيادة حميدتي المحاميد والشيخ هلال من جبل عامر حاضرة معدن الذهب وذلك بترتيب من الحكومة السودانية والذي كان يسيطر عليه الشيخ موسى هلال وقد عد بعض المراقبين ان هذه الخطوة مهدت الطريق لحميدتي للوصول لمطامحه الشخصية والتي تحولت إلى مطامع شخصية وتقول جولي فلينت ان الحروب غير المتكافئة ستكون سيدة الموقف في حالة حدوث أي صراعات بينية بين المجموعات العربية التي استعانت بها الحكومة السودانية في مكافحة تمرد المجموعات الزنجية في العام 2003م وذلك لأنها بعد انجلاء ذلك التمرد تكون تمكنت من ثروات واسلحة ومجموعات لم تدمج في الجيش النظامي فبالطبع ستبحث عن ثارات قديمة.

موسى هلال والسند

المجتمعي:

الشيخ موسى هلال عبدالله زعيم عشيرة المحاميد والمسند بنقل اجتماعي كبير واضح أنه لن يجعل ما حدث في مستريحة وقبلها في جبل عامر يمر مرور الكرام بل سيجعله يعد العدة لمنازلة الدعم السريع ممثلاً في عشيرة الماهرية والتي اختطفها آل دقلو وذلك لأن دخول مستريحة رافقته تسجيلات فيديو مصورة واخري تسجيلات صوتية اعطت اشارات بان اجتياح المليشيا لمعقل الشيخ موسى هلال تم على أساس قبلي عشائري بحت الأمر الذي يستدعي الشيخ موسى هلال المراهنة على سنده العشائري والقبلي لرد الصاع صاعين مرة ليسترد كرامة باديته التي استلبتها عملية اجتياح مستريحة أول أمس الاثنين ومرة اخرى رد اعتباره وحقوقه المعنوية قبل المادية لما حدث في جبل عامر في العام 2017م.



ثم زادت حدة الخلافات حين دخلت قوات الشيخ موسى في المعارك وبالعودة إلى جذور الخلافات بين هلال وحميدتي نلاحظ ان تباعد العلاقة بين الرئيس السابق عمر البشير والشيخ موسى وعدم انصياح الأخير لتوجيهات الرئيس البشير وخروجه عن بعض خطوط السياسات العامة للدولة وحرزها الحاكم وقتها مما حدا بالفريق أول ركن عوض بن عوف الذي كلفه الرئيس عمر البشير بملف المليشيات الموالية أن يبحث عن بديل لموسى هلال لقيادة قوات الدعم السريع وكان البديل وقتها محمد حمدان دقلو الشهير ب(حميدتي) ومنذ لحظة استلامه قيادة الدعم السريع حتى بداية الحرب أصبح كل شيء في السودان يتضاءل إلا (حميدتي) ومؤسسته في حالة صعود مستمر.

الصراع العربي العربي

يتجدد:

جولي فلينت الصحفية والباحثة في الشؤون السياسية نبهت من خلال دراستين مهمتين اصدرتهما لصالح مشروع مسح الأسلحة الصغيرة الذي يتبناه معهد الدراسات العليا للدراسات الدولية والتنمية عنونها (ما بعد الجنجويد فهم مليشيات دارفور) والثانية (الحرب الاخرى الصراع العربي الداخلي في دارفور) وضعت من خلالهما محاذير لما يحدث

الدعم السريع الخاص بانحيازها لقبيلة الرزيقات دون غيرها من القبائل العربية في ما تشتمكي بعض المجموعات الزنجية ذات الاصول الأفريقية والتي انتمت للدعم السريع من هيمنة القبائل العربية بشكل عام والرزيقات بشكل خاص والماهرية بشكل اخص وقد زادت حدة هذه الاتهامات بشكل واضح بعد حرب 15 أبريل 2023 وقد وضحت بجلاء في الخروج الجماعي من الدعم السريع الذي باشرته مجموعات من ابناء المحاميد خلال الايام القليلة الماضية بعد تفاقم الاحداث في بادية مستريحة التي انتهت باجتياح قوات الدعم السريع المتمردة لها وترويع سكانها الامنيين وقد اعتبر بعض المراقبين ان هذه الخطوة من ابناء المحاميد تعد بمثابة نذر مواجهة قادمة مع الماهرية لاسيما بعد الانتهاكات التي باشرتها الاخيرة عند اجتياح الدعم السريع لبادية مستريحة وبالطبع فان ما حدث لا يخرج من حالة الاحتقان بين الشيخ موسى هلال وحميدتي نتيجة خلافات قديمة تجددت بعد اعلان الشيخ موسى هلال انحيازه للجيش منذ الساعات الاولى للحرب حيث اصدر بيانه الشهير والذي حمل فيه حميدتي مسؤولية ما حدث في ذلك اليوم وما سبقه من تصعيد في مروى وتحشيد لقواته والتي التفت بالعاصمة ومرافقها الاستراتيجية التفاف السوار بالمعصم

الشيخ موسى هلال مسند
بثقل اجتماعي وقواته
سترده الصاع صاعين



تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

بدأ واضحا أن استباحة مليشيا الدعم السريع المتمردة لبادية مستريحة لمعقل الشيخ موسى هلال عبدالله زعيم عشيرة المحاميد أحد أكبر اقصاد قبيلة الرزيقات والتي اختطفها مليشيا آل دقلو بقيادة محمد حمدان دقلو لتجربتها لصالح مشروع استقصائي ارضاء لدولة الإمارات المتحدة ولتعزيز اجندتها العدائية تجاه السودان والذي تطمع في وضع يدها في موارده المهولة الظاهرة والمخبوءة والتي ظلت محلا لمطامع القوى الاستعمارية عبر التاريخ الطويل.

مازق الحزام الرعوي:

الحزام الرعوي في السودان بشكل عام وفي دارفور بشكل خاص دخل في مازق تاريخي وبعد أن كان سببا في الصراعات البينية ذات الطابع المهني (الزراعي والرعوي) ولكن بعض المجموعات السكانية المنتمية اليه قد تم الزج بها بواسطة الحكومة السودانية على أيام حكم الانقاذ لتكون اليد الباطنة لها لمواجهة تمرد دارفور والذي تم بواسطة بعض القبائل ذات الاصول الزنجية الافريقية وبالفعل وجدت بعض قبائل الحزام الرعوي نفسها على رأس تلك المواجهة في البدء عبر قطاع الطرق والمتفلتين منها والذين كان يطلق عليهم مسمى (الجنجويد) والذين تم ادماجهم في قوات حرس الحدود بعد فتح حملات تجنيد واسع لشباب القبائل العربية في اقليم دارفور لقمع التمرد وقد وانتظمت مجموعات قوات حرس الحدود في التدريب القتالي ولكن هذه الخطوة وأثناء العمليات العسكرية حدثت فيها انحرافات ادت لدخول السودان ساحة القضاء الدولي بتهمة جرائم ذات صلة بما جرى وقتها في اقليم دارفور مثل جريمة الابادة الجماعية والعدوان والتهجير القسري للسكان المحليين وكلها جرائم تصنف بانها ضد الانسانية وفق ميثاق روما للمحكمة الجنائية الدولية.

هلال وحميدتي الاخوة

الاعداء:

برغم وشائج القربى والدم والانتماء لمنظومة الرزيقات الكبرى بشكل عام وإلى الرزيقات الشمالية التي تشكل الابل المعادل المهم لحياة افرادها إلا أن التسييس الذي لحق بقبائلاتها أدى إلى تفاقم الخلافات بين اهم فخذين من افخاذها وهما (المحاميد) والذين يتزعمهم الشيخ موسى هلال عبدالله (الماهرية) والذين ينتمي إليهم محمد حمدان دقلو (حميدتي) والذين اصبحوا لاحقا الأساس الذي هيمن بسببه على قوات الدعم السريع وما بين فحذي (المحاميد) و(الماهرية) خلافات لا تخرج بشكل اولي عن اسباب طبيعية تتمثل وترتبط بسبب كسب العيش والمشاكل الاخرى ذات الارتباط الوثيق بين المجموعات السكانية التي يجمع بينها التماسك والتعايش إلا أن المشاكل تزايدت بعد تقنين قوات الدعم السريع حيث تم اتهام قياداتها بسبب او آخر بالانحياز المفرط لقبيلة الماهرية دون غيرها من بقية اقصاد قبيلة الرزيقات والتي على رأسها فخذ المحاميد وكذلك لحق ذات الاتهام بقيادة

(أمداء سودانية) تفتح ملف سكك حديد السودان (2)

٢٢

أضبط.. سيطرة يحاولون بيع منازل ومكاتب السكة حديد

سرقة ١٨٠٠
طقم مثبتات
الفلنكات
الخرسانية
وعدد من
البلنجات



ورشة عطبرة لصيانة القطارات في عصرها الذهبي



محطة القطار بمدينة عطبرة

٨٠٪ من القطارات
وعربات الركاب
والبضائع متوقفة
عن العمل

الإقليم.. كل هذه الشرايين الحديدية توقفت بسبب الظروف الأمنية.. كما توقفت قطارات الركاب التي كانت تنطلق من الخرطوم إلى ود مدني، وخط قطار الخرطوم عطبرة، بجانب توقف خط الشرق الرابط بين هيا وكسلا والقضارف وسنار، والخط الوحيد الذي كان يعمل هو قطارات البضاعة بين بورتسودان وعطبرة التي كانت تنقل الوقود والأسمنت والدقيق من بورتسودان لمطاحن سيقا.. وتسببت الحرب في إنخفاض عائد الطن المنقول وضعف الإيرادات.. والسكك الحديدية في السودان مقسمة إلى 5 أقاليم ثلاثة منها من دون عمل منذ بدء الحرب، ورغمما عن ذلك فإن الهيئة ملتزمة بصرف رواتب العمال الشهرية.

وهناك نهب وسلب للفلنكات والرافعات ومثبتات الفلنكات، بجانب تفكيك معدات خطوط بعض المناطق بولايتي دارفور وكردفان، وتحولت المحطات لمناطق مهجورة تغطيها الأشجار والحشائش.

عدد القطارات:

حتى عام 2015 كان عدد القطارات 60 قاطرة، وعام 1990 توقفت القطارات البخارية بعد أن حلت محلها قاطرات الديزل الكهربائية.. ووفقا لتقارير هيئة سكك حديد السودان كان عدد عربات الركاب 1200 عربة، وعربات البضائع حوالي 199 عربة في أوائل التسعينات.. وبسبب الإهمال والتدهور إنخفض العدد بنسبة 80%.. وحاليا توجد 23 وابدور ديزل جديد، و7 وابدورات مناورة تحتاج لقطع غيار.

ومن مظاهر الإهمال التي طالت السكة حديد محاولة بعض السماسرة بيع منازل ومكاتب السكة حديد في السودان بعد أن طال الخراب والشلل كافة وحدات الهيئة، إلا أن مدير هيئة السكك الحديدية نفي ذلك مؤكدا أن أراضي السكة حديد ملك للدولة بشهادة بحث.. إلا أننا نشير - حسب متابعتنا - إستخدام بعض منازل ومحطات السكة حديد إلى ماوى للنازحين، وهناك إيجار من الباطن.

نواصل

حركة القطارات بقوله:
الحرب تسببت في توقف خط قطارات الخرطوم المتجه جنوبا إلى ود مدني، وسنار، وكوستي، والأبيض مرورا بمدينة الرهد حتى نيالا، والذي كان يسهم في نقل المنتجات الزراعية ومدخلاتها للأرياف، بجانب خروج خط بابنوسة الذي يربطها بولاية شمال كردفان والديبيات بجنوب

للخفافيش والفئران والثعابين والعقارب، وواكرا لضعاف النفوس الذين يمارسون داخلها الموبقات والعياذ بالله

تأثير الحرب:

تصريح صحفي لمدير خطوط السكك الحديدية، عبد الرحمن إدريس أحمد، للزميل الصحفي، حسن حامد، بموقع (إند بندت عربية)، كشف فيه تأثير الحرب على



محطة السكة حديد كوستي



صورة تادرة لعدد من مهندسي وموظفي وعمال السكة حديد عطبرة في الأربعينات

حضارة سادت ثم بادت.. هكذا وصف لي بعض قدامى العاملين بمدينة عطبرة حال سكك حديد السودان متأسفين على ما آلت إليه الأمور في هذا المرفق والذي يعد من أوائل خطوط السكك الحديدية في المنطقتين العربية والأفريقية حيث تجاوز عمرها اليوم المائة عام.. فما هي العوامل والأسباب التي أطاحت بها حتى وصلت لمرحلة الإنهيار الكامل؟.. وكيف يمكن إعادتها لسابق عصرها الذهبي؟ (أمداء سودانية) تبحث وتنقب ماضي وراهن ومستقبل سكك حديد السودان على حلقات عبر هذا الملف.

تحقيق - التاج عثمان

قلعة عطبرة:

هيئة سكك حديد السودان كانت تمتلك بعطبرة أكبر ورشة لصيانة القطارات وعربات الركاب في أفريقيا والدول العربية، لدرجة أنها كانت توصف بـ(قلعة السكة حديد)، حيث تبلغ مساحتها حوالي (100) ألف متر مربع، كان يعمل فيها أكثر من 33 ألف عامل من مهندسين وفنيين وإداريين وعمال وسائقي قطارات، وكانت تضم عدة أقسام:

- قسم صيانة القطارات: وهو من أكبر الأقسام يضم ورش صيانة المحركات والهياكل والمكونات الكهربائية.
- قسم صيانة عربات الركاب: يضم ورشة لصيانة هياكل ومقاعد عربات الركاب بدرجاتها المختلفة بجانب التكيف والخدمات الأخرى مثل البوفيهات ودورات المياه، ويعمل به فنيي نجارة وكهرباء.
- قسم صيانة عربات البضائع: يضم عدة ورش لصيانة الهياكل والأبواب الحديدية لعربات نقل البضائع.

بجانب ذلك تضم الورش عدة مباني ومستودعات ومعدات ثقيلة.. وتعمل الورش على مدار الساعة لصيانة وإصلاح القطارات والعربات.. وبعد نقل رئاسة الهيئة من عطبرة أصبحت الورش تعاني الإهمال فتوقفت كثير منها عن العمل، وأصبحت تعاني من نقص في القوى العاملة والخبرات الفنية الذين تلقفتهم الدول العربية والأفريقية، وتسبب ذلك في صعوبات في توفير قطع الغيار والمواد اللازمة للصيانة بسبب الظروف الاقتصادية وإنخفاض الخدمة المقدمة للركاب والشحن.. وإنسحب ذلك على أسطول السكة حديد حيث توقفت 80% من قطارات الركاب والبضائع والقطارات عن العمل إما لإنعدام الصيانة أو لتعرض خطوط السكة حديد للتلف والإنهيار لإنعدام الصيانة والمتابعة، كما تعرضت الفلنكات الخشبية المثبتة للخطوط للسرقة، وبعضها جرفته السيول والأمطار، مما تسبب في توقف الخطوط التي كانت تربط الخرطوم بمدني وسنار وسنجه وكوستي والأبيض ونيالا.. وتشير المعلومات التي تحصلت عليها الصحيفة إلى سرقة 873 طقم مثبتات فلنكة خرسانية وعدد من البلنجات، وسرقة مثبتات بقسم القوز الكدرو بالأميال (69 - 70 - 71 - 74)، ولصوص خطوط السكة حديد يقومون ببيع مسروقاتهم الحديدية لتجار الخرقة بأسعار زهيدة.. أما محطات القطار التي كانت تتوقف بها القطارات وكانت تعج بالحركة يوم وصول القطار إليها فتحولت منازلها سواء كانت قطاطي أسمنتية أو منازل حجرية، تحولت جميعها إلى مساكن

القرن الإفريقي إلى فضاء للاستقرار والتنمية، بحيث يصبح البحر الأحمر بحيرة سلام وممراً للتنمية والتكامل الاقتصادي، بدلاً من أن يكون ساحة صراع مفتوحة. ويشمل ذلك: تطوير البنية التحتية البحرية واللوجستية، تعزيز التكامل الاقتصادي والتجاري، حماية الموارد الطبيعية، بناء منظومة أمن بحري مشتركة، إنشاء مشاريع تنموية عابرة للحدود

* إن ثنائية النيل ورباعية البحر الأحمر ليست مجرد تصور نظري، بل تعبير عن حقيقة جيوسياسية تفرضها طبيعة الإقليم وتحدياته المتشابكة، حيث لا يمكن فصل أمن المياه عن أمن البحار، ولا الاستقرار الاقتصادي عن التوازن الأمني.

* إن تأسيس حلف الأمن المائي الجديد يمثل خطوة نحو إعادة تعريف معادلة القوة في المنطقة، على أساس الشراكة لا التبعية، والمصالح المشتركة لا الاصطفافات المؤقتة، بما يتيح لدول الإقليم أن تنتقل من موقع التلقي إلى موقع الفعل، ومن ساحة التنافس إلى فضاء التعاون.

* فحين يدرك أصحاب المصلحة الحقيقيون أن أمنهم لا يُستورد، وأن استقرارهم لا يُبنى إلا بإرادتهم المشتركة، يصبح البحر الأحمر جسراً للتكامل، ويغدو النيل رافعة للتنمية، ويتحول الإقليم بأكمله إلى فضاء سلام واستقرار وازدهار. وعليه فإن اللحظة الجيوسياسية الحالية وما يتداعى من أحداث، قد يكون الفرصة التاريخية الأخيرة لبناء منظومة أمن إقليمي من داخل الإقليم قد لا تتكرر على المدى القريب.

موطن قلم



د. أسامة محمد عبدالرحيم

ثنائية النيل ورباعية البحر الأحمر.. نحو حلف الأمن المائي الجديد (2-2)

الاستراتيجية، وأمانة فنية دائمة، وأطر قطاعية للتعاون في مجالات الأمن البحري وإدارة الموارد المائية والتكامل الاقتصادي.. ومن شأن هذا الإطار المؤسسي أن يوفر آلية لاتخاذ القرار المشترك وتسوية الخلافات وتعزيز الشفافية، بما يضمن استدامة الحلف ويحول دون تأثيره بالتغيرات السياسية الظرفية.

* يمكن للحلف أن يشكل إطاراً لإعادة التوازن في البحر الأحمر والقرن الإفريقي، عبر تمكين دول الإقليم من إدارة أمنها الجماعي، وتعزيز قدرتها على فرض معادلة نفوذ قائمة على المصالح المشتركة، بما يحد من التدخلات الخارجية غير المتوازنة.

* كما يمكن أن يستفيد الحلف من الميزات النسبية لكل دولة؛ من حيث: القوة المالية والاقتصادية الموقع الجغرافي الاستراتيجي، القدرات العسكرية والأمنية، النفوذ السياسي والدبلوماسي، الموارد الطبيعية والبشرية

* إن الهدف الاستراتيجي النهائي للحلف يتمثل في تحويل البحر الأحمر ومنطقة

الأحمر ضمن استراتيجية أوسع لحماية خطوط الملاحة والتوازنات الإقليمية. * وأخيراً فإن الولايات المتحدة، ظلت وعبيراً استراتيجية امن قومي خاصة بالمنطقة، تركز على ضمان حرية الملاحة وتأمين الممرات الاستراتيجية، والحفاظ على توازن القوى بما يخدم مصالحها العالمية

يقوم الحلف المقترح على قاعدة واضحة مفادها أن التحالفات المستدامة لا تُبنى على ردود الفعل أو التهديدات المؤقتة، بل على منظومة مصالح متكاملة سياسية واقتصادية وأمنية، تحقق منفعة متبادلة وتضمن استقراراً طويل الأمد.

* ويبدأ الحلف بالدول الجاهزة سياسياً واستراتيجياً، ثم يتوسع تدريجياً ليضم شركاء آخرين من أصحاب المصلحة، وفق معايير واضحة تقوم على الإرادة السياسية والاستقلال في القرار

ولكي يتحول الحلف من إطار تصوري إلى منظومة فاعلة، فإنه يحتاج إلى بنية قانونية ومؤسسية متماسكة تقوم على ميثاق تأسيسي يحدد الأهداف والمبادئ واليات العمل، ويؤسس لمجلس أعلى للتنسيق

* تمثل الانقسامات السياسية وتعدد مراكز النفوذ أحد أبرز مصادر الهشاشة التي قد تؤثر على تماسك أي منظومة تعاون إقليمي، الأمر الذي يجعل من دعم مسارات الحوار وتعزيز مؤسسات الدولة الصومالية وبناء التفاهات بين مختلف المكونات ضرورة استراتيجية لتقريب الرؤى وتنسيق المصالح، بما يساهم في خلق بيئة أكثر استقراراً وانسجاماً قادرة على التفاعل الإيجابي مع أي إطار تعاون إقليمي، ويحول دون تحول الإقليم إلى نقطة هشاشة أو مجال تنافس خارجي يؤثر على تماسك الحلف واستدامته.

* وكقراءة مبسطة لتفاعلات القوى الإقليمية والدولية، نجد أن تركيا تسعى إلى ترسيخ حضورها عبر أدوات القوة الناعمة والاستثمارات والبنية العسكرية، مستندة إلى عمقها التاريخي وعلاقاتها المتشعبة في القرن الإفريقي.

* في حين أن قطر تعتمد على أدوات الوساطة والدبلوماسية الاقتصادية، مع حضور إعلامي مؤثر يساهم في تشكيل التوازنات السياسية أما إيران فتركز على توسيع نفوذها عبر أدوات غير مباشرة، مستفيدة من حالة السيولة الأمنية في بعض مناطق الإقليم معتمدة على أذرعها الإقليمية من الجماعات الشيعية كالحوثيين في منطقة اليمن.

* وكذلك فإن الإمارات ومع تزايد حضورها الاقتصادي والاستثماري في الموانئ والبنية التحتية، فقد أصبحت أدوارها الأمنية والعسكرية محل نقاش إقليمي متباين حول طبيعة تأثيره على توازنات المنطقة وظلت إسرائيل تسعى وبشكل مستمر لتعزيز حضورها الأمني والاقتصادي في البحر

* بينما كانت ساحات جامعة كرري تشهد تخريج دفعات جديدة من الضباط المهندسين والأطباء والبحريين، لم يكن المشهد مجرد مراسم عسكرية تقليدية، بل كان بمثابة إعلان عن استراتيجية سودانية جديدة تزواج بين الصمود الميداني والتطور التكنولوجي. خطاب الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان حمل رسائل حاسمة ترسم ملامح المرحلة المقبلة، ليس فقط على مستوى الحسم العسكري، بل وعلى مستوى مستقبل الدولة السودانية.

* وضع القائد العام للقوات المسلحة النقاط على الحروف فيما يخص (معركة الكرامة).. الاستمرارية في دحر الميليشيا الإرهابية ليست خياراً بقدر ما هي مسار إجباري لتطهير البلاد. ومع ذلك، برز الجانب الإنساني والوطني في الخطاب عبر تجديد العفو عن المغرربهم.

* هذه الدعوة ليست مجرد (تكتيك)، بل هي انعكاس لقيم السودانين

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

تخريف وأوهام مسعد بولس.. تكريس للحرب على الإسلام

* مسعد بولس مبعوث ترمب الذي صحا من (نومه ولقي كومه)، زي مايقول المثل الشعبي السوداني، واضح أنه (أدمن) أن يراوح (حالة الهلع) من الإسلاميين، في ظن منه أنهم قاب قوسين أو أدنى من العودة لحكم السودان، هذا (المسعد طلّس)، لا يجد الشجاعة ليعترف أنه (عدو للإسلام) دين الله، لذلك يتخذ من الإسلاميين مرمى لنفث (سمومه وأحقاده)، ولو أنه يقرأ التاريخ منذ صدر الإسلام ناهيك عن الأمم الأسبق، لفهم أن حقه هذا لم يكن أقل من قوم قريش وما قبلهم من عاد وثمود والمؤتفكات وأصحاب الرس والأبكة، فهو وكلهم (أعداء الله)، ذهبوا إلى (الجحيم) وبقي الإسلام (ناصعاً) وسيبقى ما بقيت السموات والأرض والشمس والقمر، أما أنت (يا بولس الطلّس) فإنك (ستلحق) بهم إلى الجحيم عاجلاً أو آجلاً.. وحينها ستعرف إلى أي منقلب ستقلب.

* سواء أكثر مسعد طلّس، من النواح والخوف من الإسلاميين، وسواء أنه (حرّض) القيادة أو غيرها لإقصاء الإسلاميين، فعليه أن يعلم أن الإسلاميين في السودان واقع (وطني واجتماعي) لا يمكن تجاوزه، والإسلام عندهم (خط أحمر)، أما الحكم فذلك بيد الله يؤتية من يشاء وينزعه ممن يشاء، وهم (مؤمنون بذلك)، لكن هذا لا يمنعهم من الدفاع عن دينهم وأرضهم في وجه الطغاة (المحلين والأجانب) بلا ثمن يرجونه من أحد، وطلّس محتاج ليفهم أن هذا (المشهد الإسلامي) لا يمكن أن يلغيه كائن من كان سواء في الحكم أو خارجه، وأهل هذا المشهد (لا يستأذنون) أحداً في أداء (واجبهم) الديني والوطني، فإن وجدوا من أختار هذا الصف، (اصطفوا) معه وساندوه، ومن حاول أن (يلعب بذيله)، كانوا هم الأجدر بمواجهته، ولكم يا مسعد طلّس العبرة في (قحت والمليشيا)، وما تزال (الحمية) الدينية والوطنية مشتتة في نفوس الإسلاميين، إستعداداً لكل من يحاول أن يلغي هذا البلد وإرثه الوطني والديني.

* العدوانية والخطورة وسوء النوايا التي يتعامل بها مسعد مع الأوضاع في السودان، مؤشر (لفشل ماحق)، يلف مهمته، فهو خارج عن نطاق (الدبلوماسية الرفيعة)، ولغة تناول قضية الحرب إذ هو يلجأ دائماً (لخشونة اللغة)، في ظن منه أن ذلك يمكن أن يخيف أو يربك الشعب وقيادته وجيشه.. وعلى كل سنده يتعاطى مع موقفه الصحراوي (المحقوق بالفشل)، أما شعب السودان وجيشه فإنهم مستمرون في (سحق التمرد) وانتزاع النصر النهائي (عزوة واقتداراً) وهذا نراه رأي العين.. وعند ذلك الحين لن يجد بولس وزمرته من يواسيهم على (إحتراق) أجندهم المعطوبة. سنكتب ونكتب.

شئ للوطن



م. صلاح غربية

جيش ذكي لوطن مستقر.. دلالات خطاب (كرري) في معركة الوجود

أصبحت المعلومة والتقنية هما المحرك الأساسي.

* ملامح التوجه الجديد للقوات المسلحة يركز على البحث العلمي بالتركيز على مجالات الطيران والمسيرات والأنظمة الدفاعية المتطورة، واستقطاب العقول الهندسية والتقنية من الكوادر الشبابية لتعزيز القدرات القتالية، بهدف الاحترافية في بناء جيش يعتمد على (العلم والتكنولوجيا) لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

* لعل أبرز ما ميز هذا الخطاب هو الرؤية المستقبلية للمؤسسة العسكرية. ففي ظل الحروب الحديثة، لم يعد العدد والعدة التقليدية هما الفيصل الوحيد، بل

في (الملمة الشمل)، ورسالة واضحة بأن القوات المسلحة لا تحمل عداءً ضد من تضلوا، بل تفتح أبواب التوبة والعودة إلى صف الوطن، تماماً كما فعلت المجموعات المسلحة التي انضمت مؤخراً لتوجيه سلاحها نحو العدو المشترك.

* لعل أبرز ما ميز هذا الخطاب هو الرؤية المستقبلية للمؤسسة العسكرية. ففي ظل الحروب الحديثة، لم يعد العدد والعدة التقليدية هما الفيصل الوحيد، بل

* لم يخل الخطاب من تحذيرات صريحة؛ فالأبواب المفتوحة للصوت العقلاني تقابلها محاسبة قانونية لمن يتماهى في تليفق التهم ضد الجيش والشعب. هذه المقاربة تؤكد أن المرحلة المقبلة لن تسمح بالرمادية في المواقف الوطنية، خاصة في معركة وصفت بأنها وجودية.

* إن تخريج كفاءات في الطب والهندسة والصيدلة ضمن السلك العسكري يؤكد أن الجيش السوداني مؤسسة سيادة جامعة وشاملة، تظل وفيه لشعارها (الله - الوطن) بعيداً عن أي انتماءات حزبية أو قبلية. صمود الشعب بالاصطفاف خلف قواته هو الضمانة الوحيدة لتحقيق الأمن والاستقرار المستدام.

* الرسالة النهائية من الخرطوم واضحة: السودان يمضي نحو بناء منظومة عسكرية ذكية وقوية، قادرة على حماية السيادة الوطنية ومواجهة المؤامرات بوعي العلم وقوة السلاح.



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

الإرهاب الإماراتي يحرق مستريحة.. دارفور على شفا الهاوية

* تقع مستريحة في ولاية شمال دارفور، وهي منطقة ذات أهمية تاريخية وجغرافية وسياسية كبيرة، تبلغ مساحتها حوالي (100) كيلومتر مربع. كانت مستريحة يوماً ما عاصمة للسلطنة الدارفورية، وشهدت العديد من الأحداث التاريخية الهامة. تقع مستريحة في منطقة استراتيجية، حيث تربط بين شمال دارفور وغربها، وتعد مركزاً تجارياً واقتصادياً مهماً * الهجوم على مستريحة ليس حادثة معزولة، بل حلقة في مشروع يستهدف تفكيك النسيج الأهلي السوداني، متخذاً من النسيج الأهلي الدارفوري نموذجاً لتصبح منصة مفتوحة للمرتزقة وتجار الحروب. ومستريحة التي أحرقت ليست مقراً لفرقة من فرق الجيش السوداني، ولا حامية نظامية، بل هي منطقة أهلية لقبيلة (المحاميد) داخل بيت الرزاقات الكبير، بكل ما تعنيه من بساطة وعمق اجتماعي.

* موسى هلال، زعيم عشائري تقليدي لواحدة من أكبر قبائل دارفور (العباوة)، يملك ثقلاً اجتماعياً لا يمكن تجاهله في معادلة السلم الأهلي أو الحرب.. قراره السابق بعدم الانخراط العسكري المباشر في حرب الجيش ضد المليشيا المتمردة (الدعم السريع) كان خياراً واعياً (حسبما رأى) للحفاظ على تماسك الرزاقات ومنع تحول دارفور إلى ساحة اقتتال شامل بين بطون القبيلة الواحدة.

* بيد أن العداء يعود بين المليشيا المتمردة (الدعم السريع) والشيخ موسى هلال إلى الفترة التي قضاها هلال في قيادة قوات حرس الحدود، حيث كان هلال يرفض الإنصياع لأوامر المليشيا المتمردة ويفرض المشاركة في عمليات نهب وسرقة للمواطنين.. كما أن هلال كان له دور كبير في إبعاد المليشيا المتمردة عن مناطق شمال دارفور، مما جعله هدفاً لقوات الدعم السريع.

* الهجوم على مستريحة يتزامن مع معارك ضارية حول الطينة في دار زغاوة على الحدود بين السودان وتشاد، حيث تتنازع قوات الدعم السريع والقوات المتحالفة مع الجيش على السيطرة على المعبر الحدودي الاستراتيجي.. هذا التزامن يعني عملياً دفع إثنين من أعمدة دارفور القبلية الكبرى نحو الاستقطاب المسلح على امتداد حدود السودان مع ليبيا وتشاد والنيجر.

* الوضع في دارفور، إذا لم يتم إيقاف الداعمين للمليشيا المتمردة بالدعم والسلاح، ستتحوّل المنطقة إلى ممر ضخم للهجرة غير النظامية وتجارة البشر والسلاح والمخدرات. أوروبا تحاول أن (تدع النيران عنها) عبر عقود أمنية مع دول جنوب المتوسط، لكن ترك حرب السودان تتفاقم سيجعل النار تلتهم أطراف القارة ثم تصل إلى قلبها.

* يجب التوثيق الدقيق والشامل لما جرى في مستريحة وإدانة المليشيا المتمردة الإرهابية بذلك، حيث ارتكبت المليشيا جرائم بشعة في الفاشر وكل المناطق التي دنستها، ومنها جرائم قتل ونهب وترويع للمواطنين الأبرياء. وقد طردت المليشيا المتمردة من تلك المناطق بفضل الله وتضحيات ومجاهدات القوات المسلحة السودانية.

* هذا الهجوم المدعوم من الإمارات يظهر مدى خطورة الوضع في دارفور، ويتطلب تدخلاً عاجلاً من المجتمع الدولي لوقف الحرب وتفكيك المليشيات، وإعادة بناء الدولة السودانية. يجب على المجتمع الدولي أن يدعم جهود السلام والاستقرار في السودان، وأن يحاسب المليشيا المتمردة الإرهابية (الدعم السريع) على جرائم الحرب والانتهاكات الإنسانية التي ارتكبتها، وأن يضغط على الإمارات لوقف دعمها للمليشيا المتمردة.

محبوبته في يوم المرأة العالمي شعراً وقال لها:
يا سيدتي.. كنتِ أهم امرأة في تاريخي
قبل رحيل العام
أنتِ الآن.. أهم امرأة بعد ولادة هذا العام
أنتِ امرأة لا أحسبها بالساعات وبالأيام
أنتِ امرأة صُنعت من فاكهة الشعر ومن ذهب الأحلام.

* قطعاً نزار ليس وحده، فقد سبقه كثيرون حتى في العصور القديمة والسابقة شرقاً وغرباً.. وتبعهم الغاؤون. * ما علينا.. هناك أعياد أخرى مثل عيد الأم في الحادي والعشرين من شهر مارس نفسه في كل عام، وهناك يوم الطفل، ويوم الرجال العالمي، ويوم الأب، لكن المؤكد أن الكثيرين لم يسمعوا بتلك الأيام، ولا أظن أنهم سيسمعون.

* سمعت الشيخ الجليل الراحل الأستاذ (محمد سيد حاج) -رحمه الله رحمة واسعة - في واحدة من خطبه الأخاذة يقول، إن إحدى البنات جاءت إليه غاضبة نائرة وسألته لماذا يقول: إن النساء ناقصات عقل ودين! فقال لها إنه لم يقل بذلك، بل الذي قاله هو النبي الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وقاله عن أفضل النساء المسلمات وهن الصحابيات الجليلات.. لكنني - الحديث للشيخ محمد سيد حاج - أقول إنكن نساء هذا الزمان ما عندكن دين.. ولا عندكن عقل.. برر ذلك بإنصافهن إلى القضايا الصغيرة والتافهة، حتى أنه قال: إن التي تدخل منهن النار تُدخل معها ثلاثة.. أبوها وأخوها وزوجها.

وعلى كل حال.. كل عام جديد -مقدماً - والجميع بخير.

مقر الشيخ موسى هلال وعدد من المواقع القريبة ولكنه نجا بحمد الله رغم الخسائر التي حدثت في المنطقة وقد اتهم المتحدث بإسم مجلس الصورة الماهرية داخل الدعم السريع المتمرد بتنفيذ العملية الإجرامية.

* إن هجوم مليشيا آل دقلو على مقر الشيخ موسى هلال ومحاولة اغتياله تعتبر آخر مراحل التشظي والاضمحلال للمتمرد والمرتزقة وبأن معاركهم قد دخلت مرحلة العظم من الجسم بسبب الهزائم المتكررة لذلك يتعين على الجيش أن يكتف من هجماته وأن يحكم مراقبة الحدود خاصة بعد الهلع الذي أصاب محمد كاكا ودعاه لإغلاق معبر أدري خوفاً من المعارضة التشادية المسلحة ومتصدي الدعم السريع على حد سواء بعد أن فقد الثقة في الكثيرين من قياداتها.

* ختاماً يبدو واضحاً حالة الضعف والتشظي التي ضربت كل أركان المليشيا ولا خيار غير الاستسلام والخروج عنوة من كل المناطق التي تحتلها الآن بقوة السلاح دون هدنة أو وقف للعمليات الجارية الآن ولتكن هذه رسالة للمبعوث الأمريكي بولس ولدولة الإمارات بأن الرباعية المزعومة ما عادت لها صلاحية الآن.

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

(إمرأتان) من بين نساء السودان

الأنباء والبنات لا تهتم إلا بالنجاحات الأكاديمية لتباهي بها الأخريات ليقول الناس "أولاد فلانة وبنات علانة"، وبذلك ينسب لها النجاح وتشبع ذاتها في المباهاة، حيث أن تلك هي طبيعة المرأة.

* أحدهم كان رمزاً ثقافياً وإعلامياً وسياسياً كبيراً، رحل عن دنيانا قبل سنوات، سألني ذات يوم بعيد عن أسباب (الهيصة) وكان ذلك أيام الحكم المايوي، فقلت له إن إتحاد نساء السودان ينظم لإحتفالية كبرى في قاعة الصداقة يشارك فيها الرئيس نميري.

تغير وجه أستاذنا الكبير رحمه الله، وتبدلت ملامحه نحو الغضب، وقال لي بغيظ شديد: (حقو يعملوا شعار كبير يقولوا فيه يوم المرأة العالمي.. إنطلاقة كبرى) مع التركيز على كلمة إنطلاقة.

* ما علينا.. هناك في المقابل أصحاب القلوب الرقيقة أو بعض (التابعين) لبوصلة الأنثى.. هؤلاء وأولئك (يناضلون) من أجل المرأة وحقوقها أكثر منها، وبعضهم (يبالغ حبة) في التعبير عن مشاعره، نثراً وشعراً مثل شاعر المرأة الأشهر (نزار قباني) الذي حير شيطان الشعر نفسه عندما خاطب

السيدة الفضلى فاطمة أحمد إبراهيم رحمها الله رحمة واسعة، إحدى مؤسساته، ومع ذلك يتم الإحتفال به في بعض البلدان بعيداً عن الشكل الإحتفالي السياسي، ليصبح أقرب للإحتفال بأعياد الحب والأم.

* بعض الرجال الناقمين على ما نالته المرأة من حقوق يرون أنها أكثر مما تستحق، لكنها استخدمت أساليب ضاغطة من أجل تحقيق تلك المكاسب، أولئك الرجال يرون أن نوع الرجال مظلوم، وحتى عندما في السودان طالب البعض - مازحاً - من قبل - خلال فترة الحكم الماوي، بتكوين إتحاد رجال السودان ليكون مقابلاً موضوعياً لإتحاد نساء السودان) وكثير من الرجال يعرب عن غيظه - تحت تحت - من هذا التمييز غير العادل من نظرهم للمرأة، مبررهم في ذلك أن عالم المرأة هو المرأة نفسها، بيتها وأسرته فقط، بينما عالم الرجل هو كل هذه الدنيا، لذلك يعمل الرجل من أجل إسعاد نفسه وأسرته وإسعاد العالم بأجمعه، إن وجد إلى ذلك سبيلاً، بينما هم المرأة ينحصر في نفسها وأسرته الصغيرة، وأنها عندما تعمل على تربية

السوفيتي.

* لا أنكر إن ما حفزني على كتابة وإستعادة هذه المعلومات، هو ما كتبه الدكتور إبراهيم شقلاوي وتم نشره في عدد من المواقع عن سيدتين سودانيتين عظيمتين هما الدكتورة سعاد الفاتح البدوي، والأستاذة فاطمة أحمد إبراهيم، مع إستعراض ذكي لدوريهما في حياتنا السياسية والبرلمانية، وقد كانتا على طرفي النقيض السياسي، يميناً ويساراً، لكن إسهامهن في الواقع السوداني لا ينكره إلا مكابر، رحمهما الله رحمة واسعة.

* وبهذه المناسبة إقترب الآن يوم الثامن من مارس، ويطل علينا بعد أيام قليلة، وهو معروف بيوم المرأة العالمي، ليس من أحد في عالمنا اليوم لا يعرف أن هناك يوم خاص بالمرأة، وهو اليوم الذي يحتفل به أهل الشرق وأهل الغرب، مثلما يحتفل به أهل الشمال والجنوب، كما يحتفل به كل من العلمانيين والإشتراكيين وبقية أهل العالم من وثنيين ولا دينيين، لكن شهرة هذا اليوم، جعلت كل الدنيا تتأثر بهذا الإحتفال (النوعي) إلى الدرجة التي تجعل بعض الدول تمنح فيه النساء عطلة خاصة تمييزاً لهن، خاصة في بعض الدول الاشتراكية مثل: الصين وكوبا، إلى جانب روسيا الإتحادية التي ورثت الإحتفال به من سلفها الشيوعي الإتحاد السوفيتي.

* ويعود الإحتفال بهذا اليوم استناداً على عقد أول مؤتمر للإتحاد النسائي الديمقراطي العالمي في مارس عام 1945م، ومعروف أن هذا الإتحاد يقوم على المنظمات الرديفة للأحزاب الشيوعية، والتي تعبر عنها ويقابلها عندنا في السودان الإتحاد النسائي السوداني، الذي كانت

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

الهجوم على مستريحة... فصل جديد من العمالة

الهالك حميدتي. * إن ظهور الهالك حميدتي المضطرب في يوغندا وإعترافاته وحتى هجومه على المملكة العربية السعودية كلها تدل على أنه روبات أماراتي مصنوع تريد عبره أن تصفى حساباتها مع السعودية التي طردتها من اليمن ولاحقها في الصومال وذلك امر معلوم لمن يتابعون الشأن السياسي بل أراد الروبوت الهالك أن يشوه صورة الكثيرين من أهله الرافضين لنهجه العسكري التامري من أمثال الوزير السابق عبدالله مسار - شقاه الله وعافاه - عندما إفترض أنه حضوراً في القاعة في كمبالا وطالبة بالوقوف ليراه الجميع بزعم أنه داعماً له ومسانداً له في كل

الحالة السيئة التي وصلت إليها مليشيا الدعم السريع من التشظي الداخلي من جهة والذي جعل قياداتها تصفي بعضها بعضاً ومن الهزائم التي ظلت تلاحقها في كل مواقع قتالها مع الجيش من جهة أخرى والتي جعلت بعض قياداتها تستسلم طواعية وتعترف بانها قد تعرضت للإهمال من قيادة التمرد وفقدت الكثير من التمويل العسكري مما يؤكد أيضاً أن الكفيل قد بدأ يجف موارد الدعم وطفق الهالك حميدتي يبحث عن موطن قدم آخر في كينيا ويوغندا بعد أن ضاقت به دولة الإمارات.

* التشظي الداخلي للدعم السريع المتمرد ظهر واضحاً بالتصفيات التي تمت ومازالت لقيادات لا تنتمي لآل دقلو مما أدى إلى غبن كبير من القبائل التي كانت تشارك التمرد في الحرب وقد وصل الحال بالتمرد إلى أن فقد أقرب الأقربين ممن كانوا يدعون أنهم مستشارين للدعم السريع المتمرد وللهالك حميدتي من أمثال عزت وطبيق وغيرهم بسبب فقدان الثقة الذي ظل يلازم كل مكونات الدعم السريع المتمرد ليس من عرب الشتات فقط، بل حتى من بطون قبيلة

بنك الخرطوم يدعم تكايا أمدرامان لشهر رمضان المعظم وفرحة العيد

من مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للبنك الأستاذة ليمياء كمال ساتي. من جانبها عبر كل من عثمان الجندي وسوهندا عبدالوهاب عن شكرهما للبنك ومبادراته بتقديم دعم التكايا لشهر رمضان وعيد الفطر المبارك مشيرين لوقفه بنك الخرطوم مع الشعب السوداني خلال الحرب عبر تطبيقه الأشهر بنكك واشادا بدورة المتعاضم في استمرار عمل التكايا وتدقيق الدعم المادي لها حيث شكل في ذروة الحرب شريان الحياة المالي الوحيد الذي ظل يعمل في ظل الحرب الطاحنة وسأهم في إيصال الدعم لملايين الأسر في الخرطوم والجزيرة وكردفان ودارفور وجميع المناطق المتأثرة بالحرب.

أمدرامان - أصداء سودانية
قام وفد من الإدارة العليا لبنك الخرطوم بقيادة م. خالد عامر مدير إدارة التقنية بتقديم مساهمة البنك لبعض الزيارات التكايا في أمدرامان. وشملت الزيارات الميدانية تكية فكة ريق لصاحبها الأستاذ الإعلامي والصحفي عثمان الجندي في حي الحتانه وتكية سوهندا عبدالوهاب في شارع الوادي، حيث شمل الدعم المقدم مبالغ مالية وكميات من الناموسيات وفي كلمته أكد المهندس خالد عامر مدير إدارة التقنية إهتمام البنك بهذه الشراكة مشيرا الى إستمرارهم في تقديم كل ما من شأنه أن يخدم المجتمع السوداني في كل ولايات السودان وأضاف ان برامج المسؤولية المجتمعية تجد إهتماما خاصا



ترتيبات لإعادة تشغيل (السوق الشعبي) بالخرطوم



الخرطوم - أصداء سودانية
اعتمد الاجتماع المشترك بين محلية الخرطوم وتجار السوق الشعبي بالخرطوم أمس جملة من الترتيبات التي تهدف لإعادة تشغيل السوق بعد الدمار الذي أصاب البنية التحتية للموقع بفعل تعديلات مليشيا الدعم السريع. حيث أجاز الاجتماع برئاسة نائب المدير التنفيذي للمحلية كمال عوض الكريم مصطفى مصفوفة عمل تهدف لإعادة تشغيل السوق والذي يستوعب نشاط أكثر من (1693) موقعا تجاريا تشمل في البدء نظافة الموقع

من النفايات والأنقاض ومخلفات الحرب وإزالة المخالفات الهندسية والتعديلات والعشوائيات خلال فترة لا تتعدى اسبوعين بالتنسيق بين هيئة النظافة وإدارتي المخالفات وحماية الأراضي بالمحلية تحت إشراف الوحدة الإدارية، ومن ثم الشروع في إجراء دراسة مفصلة للدمار الذي أصاب شبكة الكهرباء وصيانته توطئة لاستجلاب المحولات بالتنسيق مع شركة توزيع الكهرباء. هذا واعتمد الاجتماع أيضا قيام خطة تأمينية للسوق بالتنسيق مع قسم شرطة حي النهضة في دائرة الاختصاص

تشمل وضع ارتكازات ثابتة للتأمين بجانب أهمية توحيد مداخل ومخارج الموقع في إطار ضبط الأمن. كما شدد الاجتماع بضرورة توحيد المظهر الخارجي للسوق بعد اكتمال صيانة المحال التجارية.

هذا وأمن التجار على كافة الترتيبات المقترحة معنيين عن الإسهام بشكل مباشر في عودة الكهرباء وتهيئة بيئة السوق بما يتوافق مع الجهود الكبيرة التي تقوم بها الولاية والمحلية في استعادة تطبيع الحياة العامة بالعاصمة.

خطأ في امتحان التاريخ بالشهادة الابتدائية في سنار والوزارة تتدخل

الذي ورد في السؤال الخامس في مادة التاريخ بصورة عادلة، من قبل الجهات الفنية المختصة بذلك ، ولن يكون هناك تأثير سلبي على التلاميذ. مبينا ان هناك سؤال ورد في باب لم يدرس للتلاميذ ولن يتضرر منه أي تلميذ. وأشاد صلاح آدم بالمعلمين القائمين على أمر العملية التعليمية، وشكر الأجهزة الأمنية والشرطة على تأمين الإمتحانات، والمدراء التنفيذيين على التنسيق المحكم ، وأكد التزام الوزارة بتطوير العملية التعليمية ومواكبة التطوير العالمي في التعليم. وقال صلاح آدم إن الوزارة تعمل على توفير بيئة تعليمية مناسبة للتلاميذ، وتقديم الدعم اللازم لهم لتحقيق النجاح، متمنيا التوفيق والنجاح لكل التلاميذ الذين جلسوا للإمتحانات.

سنار - أصداء سودانية
اختتمت ولاية سنار إمتحانات الشهادة الابتدائية للعام الدراسي 2024-2025م، حيث جلس لها عدد 33,294 تلميذاً وتلميذة بالولاية، موزعين على 304 مركز بالولاية. وأعلن مدير وزارة التربية والتوجيه بولاية سنار صلاح آدم عبدالله لـ (سونا) في ختام الامتحانات عن خطأ في مادة التاريخ وطمان التلاميذ بشأن معالجة الخطأ . وأوضح أن الإمتحانات تمت بصورة جيدة وفق المخطط، مشيراً إلى أن نسبة الغياب تكاد لا تذكر. وأكد أن الوزارة ستعالج الخطأ



عرض مغربي من (سودانير) لرحلات القاهرة بورتسودان



القاهرة - أصداء سودانية
أعلنت الخطوط الجوية السودانية (سودانير)، عن عرض جديد لرحلات السفر من القاهرة إلى مدينة بورتسودان. وقالت (سودانير) عبر صفحتها الرسمية بفيسبوك، إنها تواصل عروضها المميزة بالنسبة لرحلات القاهرة بورتسودان بأسعار تبدأ من 6 آلاف مصري أو 120 دولار أمريكي. وتشمل تذاكر الرحلة وزن أمتعة يصل إلى 46 كيلوجرام، فيما أكدت أن العرض سار من 24 فبراير الجاري وحتى 7 مارس المقبل.

تسجيل حالات إصابة جديدة بحمى الضنك بالشمال



مروي - أصداء سودانية
سجلت منطقة الغربية بمحلية مروي في الولاية الشمالية 9 حالات إصابة جديدة بحمى الضنك، ليصل العدد التراكمي للإصابات في الولاية إلى 96 حالة، دون تسجيل أي وفيات بحسب وزارة الصحة بالولاية. وتواصل فرق الوزارة جهودها لمكافحة الوباء، عبر حملات الإصحاح البيئي، مكافحة البعوض الناقل للمرض، والتفتيش المنزلي، إلى جانب تعزيز التوعية الصحية في المساجد وأماكن التجمعات، نقلاً عن بيان بثته على صفحتها على موقع فيسبوك. وأكدت الوزارة أن الوضع الدوائي مطمئن، مع توفير الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية، إضافة إلى تدخلات سريعة في المناطق الأكثر تأثراً مثل محليتي الدبة ومروي، لضمان السيطرة على انتشار حمى الضنك. ودعت المواطنين إلى الالتزام بالإرشادات الصحية، واتخاذ التدابير الوقائية للحد من تفشي المرض والمساهمة في حماية أنفسهم ومجتمعاتهم. يواجه السودان موجة متواصلة من الأوبئة بالتزامن مع اندلاع الحرب، ومن بينها حمى الضنك، التي انتشرت مؤخراً إلى الولاية الشمالية، بعد أن سجلت العاصمة الخرطوم سابقاً أعلى أرقام إصابات بالمرض.



حديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام؛ فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للمصائم فرحتان يفرحهما؛ إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه) أخرجه البخاري ومسلم

مسابقة شهر رمضان المعظم

الحلقة السابعة:

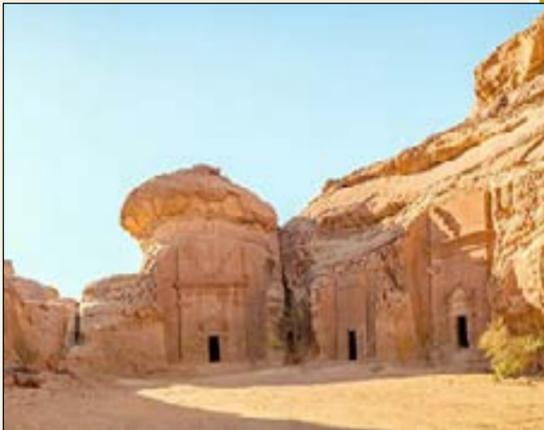
السؤال الأول:

مدينة سودانية كان بها واحد من أعرق معاهد تدريب المعلمين الآن أصبح جامعة باسم نفس المدينة وبيدأ منها خور ابوحبل الذي ينتهي في نهر النيل الأبيض كمصب له.. تعرضت هذه المدينة لحصار طويل من الحركة الشعبية جناح عبد العزيز الحلو ومليشيا الدعم السريع المتمردة تم فكها في شهر فبراير 2026م.. ما اسم هذه المدينة؟

السؤال الثاني:

فنان سوداني ولد بنفس المدينة عام 1946م وتوفي في نهايات العام 2025م نال درجة الدكتوراة في التراث والغناء والموسيقى له بصمة واضحة في الأغنية السودانية والكردفانية من أشهر أغنياته (البسامة) ويعتبر يقونة الغناء السوداني وكان في السنوات الأخيرة نقيباً للفنانين السودانيين.. من هو؟

اعلام ومعالم



مدائن صالح

تعتبر من أهم المواقع الأثرية في المملكة العربية السعودية والتي تقع في شمالي غربي المملكة في مدينة العلا التابعة للمدينة المنورة، وتعرف أيضاً باسم مدينة الحجر، بالإضافة لأهميتها الدينية حيث تم ذكرها في القرآن الكريم على أنها موطن قوم ثمود التي بعث فيها النبي صالح عليه السلام، تعود غالبية البقايا إلى المملكة النبطية وتعد ثاني أكبر مدينة بعد البتراء.

أقوال وحكم:

الإمام الماوردي: الناس في الخير أربعة: منهم من يفعله ابتداءً، ومنهم من يفعله اقتداءً، ومنهم من يتركه حرماناً، ومنهم من يتركه استحساناً فمن يفعله ابتداءً فهو كريم، ومن يفعله اقتداءً فهو حكيم، ومن يتركه حرماناً فهو شقي، ومن يتركه استحساناً فهو رديء.



الزيارات بين الجيران والأقارب أهم العادات الرمضانية عند العراقيين



شهر رمضان في العراق كسائر بلاد المسلمين في أرجاء المعمورة، طعم خاص. حيث يبدأ الناس بالتحضير لهذا الشهر الكريم من خلال تجهيز المساجد لاستيعاب المصلين، الذين تعج بهم المساجد في هذا الشهر أكثر من أي وقت آخر. ويبادر الناس إلى شراء المواد الغذائية التي يحتاجونها في وجبات إفطارهم وسحورهم، والتي تشتمل عادة على المواد الغذائية الأساسية، إضافة إلى الحلوى، والعصائر، إلخ والملفت في رمضان عند أهل العراق أن نسبة كبيرة منهم يلتزمون بتعاليم هذا الشهر الكريم من صيام، وقيام، وتلاوة للقرآن الكريم، فتجد ذلك حتى بين صغار السن ممن هم دون سن التكليف، إذ يحرص أولياؤهم عادة على أمرهم بالصيام وغيره من العبادات في تدريباً لهم على العبادات في صغرهم.

ومن بين العادات التي يمارسها العراقيون في ليالي رمضان هي لعبة (المحبيس) التي تضم فريقين من الرجال، يقوم أحد أفراد الفريق الأول بإخفاء خاتم بإحدى يديه، فيمد جميع أفراد الفريق أيديهم مقبوضة، ليحزر أحد أعضاء الفريق الآخر في أي يد يوجد الخاتم، فإن نجح

اتحاد المهن الموسيقية يستعد لإحياء ليالي الخرطوم الثقافية



الخرطوم - أصداء
سودانية
التقى وكيل وزارة الثقافة والإعلام، جراهام عبد القادر، ممثلي اتحاد المهن الموسيقية، بالخرطوم اليوم، بحضور محمد سليمان أبو سريع أمين أمانة الثقافة، وشوقي عبد الرحمن أمين الشؤون الاجتماعية، إلى جانب الأساتذة الأمين البناء، ومجذوب أونسة، ومحمد حامد نوار.

وبحث اللقاء الدور المنوط باتحاد المهن الموسيقية في إحياء الليالي الثقافية بالعاصمة، وتعزيز خطاب التسامح ونبذ الكراهية، ودعم جهود العودة الطوعية. كما أكد الاجتماع أهمية تنظيم ليالي ثقافية يشارك

فيها أكبر عدد ممكن من الفنانين، بما يراعي التنوع الأجيال، تعزيزاً للتلاحم المجتمعي وإثراء للمشهد الثقافي.

هملس وجهر



ناهد اوشي

من الصمود
إلى التعافي

* يحتفي بنك السودان المركزي هذه الأيام بمناسبة عظيمة ومولد أكبر منشأة مالية صمدت وقاومت كافة الظروف خلال ست وستين عاما من الإنجاز والعمل والأداء الجيد لرسالته التي تركزت على تعزيز الاستقرار الاقتصادي.

* المتتبع لمسيرة ونشأة بنك السودان المركزي يجد أن المهام المالية وقيل تأسيسه كانت موزعة بين فرع البنك الأهلي المصري (الذي أنشئ عام 1903) ووزارة المالية ولجنة العملة

وكانت وزارة المالية تحتفظ بجزء من الأرصدة الأجنبية الرسمية وتديرها عن طريق حسابين للجنة الإستراتيجي والدولار الأمريكي يديرهما على التوالي البنك الأهلي المصري وبنك باركليز.

* أما لجنة العملة فقد كانت تقوم بمهمة إصدار وإدارة العملة والاحتفاظ بالجزء الآخر من أرصدة البلاد بالعملة الأجنبية كغطاء للعملة.

* وفي أواخر ديسمبر 1956م تم تشكيل لجنة من ثلاثة خبراء من بنك الاحتياط الفدرالي الأمريكي لعمل دراسة لإمكانية إنشاء بنك مركزي بالسودان وقدمت اللجنة تقريرها للسلطات المختصة في منتصف مارس 1957م وتمت الموافقة عليه. إلا أنه تأخر صدور قانون بنك السودان حتى عام 1959م وقد تم افتتاح البنك رسمياً في يوم 22 فبراير 1960م

* ويعتبر السيد مامون بحيري أول محافظ سوداني يتولى إدارة البنك المركزي عقب إعفاء كبار موظفي البنك الأهلي المصري وقد جلس على كرسي محافظ بنك السودان المركزي عدد مقدر من الخبرات المالية والكفاءات التي أبحرت بسفينة المركزي إلى بر الأمان المالي برغم الظروف العصيبة التي واجهت السودان وهاهي السيدة آمنة ميرغني أول امرأة تقود دفة المركزي إلى شاطئ الاستقرار الاقتصادي رغمًا عن تداعيات الحرب العينية والتي ألفت بظلالها أول ما ألفت على قطاع المال والأعمال فكانت عمليات النهب والسرقة والتخريب قد طالت البنوك الرسمية والتجارية بيد ان عودة الحياة إلى مفاصل المؤسسات المالية والاقتصادية والخدمية عقب التقدم الكبير للقوات المسلحة قد عجلت بالتعافي السريع للمؤسسات.

* مرور ست وستون عاما على نشأة بنك السودان المركزي ليست حدثا عابرا بل مناسبة وطنية تمثل محطة فارقة في مسيرة المركزي كمؤسسة سبانية ظلت صماماً آمناً للاقتصاد الوطني، وركيزة للاستقرار النقدي والمالي

* ونقول محافظ بنك السودان المركزي آمنة ميرغني: على مدى ستة عقود، تعاقبت أجيال من الكفاءات الوطنية التي أدت دورها بإخلاص وتفان، فكانوا بحق جُنوداً مَهُولِينَ حَمَلُوا الأمانة، وَتَسَلَّمُوا الرِّايَةَ حَبْلًا بَعْدَ حَبْلٍ، فِي مَسِيرَةٍ مُتَّصِلَةٍ مِنَ العَطَاءِ وَالإِتِّزَامِ.

* وَأَنْطَلَقًا مِنْ هَذَا الأَزْتِ، نُؤَاصِلُ النِّتْكَ أدَاءَ رِسَالَتِهِ بِنِّاتٍ، مُرْتَكِزًا عَلَى تَعْزِيزِ الإِسْتِقْرَارِ الإِقْتِصَادِيِّ، وَدَعْمِ التَّنْمِيَةِ، وَتَرْسِخِ مَنَاطَةِ النِّظَامِ المَالِيِّ، بِمَا يُسَهِّمُ فِي رَفْعَةِ المَبْلَدِ وَتَحْقِيقِ رَفَاهِيَةِ المَوَاطِنِ.

* وَفِي ظِلِّ التَّحَدِّيَّاتِ الرَّاهِنَةِ، يُخْصِي النِّتْكَ فِي تَطْوِيرِ سِيَاسَاتِهِ وَأَدْوَاتِهِ، وَالإِتِّزَامَ بِكِفَايَةِ أَدَائِهِ، وَفَقْرَ رُؤْيَاةِ تَشْتَشْرِفِ المُسْتَقْبَلِ بِثِقَّةٍ وَأَقْتِدَارٍ.

* وَتُحَدِّدُ آمنة ميرغني حَسَنَ التَّوَمِ العَهْدِ بِأَنَّ العَطَاءَ سَيَسْتَمْتِرُ بِعَزْمٍ نَحْوَ مَرْيَدٍ مِنَ الإِسْتِقْرَارِ وَالإِزْدِهَارِ.

* هذا عهد وميثاق محافظ بنك السودان المركزي التي وعدت والشعب السوداني يتطلع وينتظر الوفاء بالوعد في تعزيز الاستقرار الاقتصادي وحقه في وطن معافي اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

الزراعة تعلن توطين إنتاج تقاوي محاصيل استراتيجية

متابعة - أصداء
سودانية:

أعلنت وزارة الزراعة والري اختيار مشروع الرماش الزراعي بولاية سنار ضمن مشاريع اللجنة الاقتصادية لحكومة الأمل للعام 2026، باعتباره من المشروعات ذات الأولوية في إعادة الإعمار والتنمية.

وأكد وزير الزراعة والري عصمت قرشي دعمه الكامل لنهضة الزراعة بولاية سنار، مشيراً إلى أن الوزارة تستهدف توطين إنتاج التقاوي لسبعة محاصيل استراتيجية من بينها (فول الصويا، القطن، والذرة الشامية) بما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي وزيادة الإنتاجية.

حصر أراضي زراعية:

وشدد خلال لقائه مديرعام الإنتاج والموارد الاقتصادية بولاية سنار على أهمية حصر الأراضي



نور الدين داؤود موسى حجم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية الزراعية بالولاية، مؤمناً على أهمية تفعيل الشراكة بين الوزارة الاتحادية وحكومة الولاية لجذب الاستثمارات إلى مشروع الرماش وإنقاذه،

وبناء شراكات تمويلية، مؤكداً أن التمويل سيتم عبر الجمعيات الزراعية دعماً لصغار المنتجين.

تفعيل الشراكة:

فيما استعرض مديرعام الإنتاج والموارد الاقتصادية بولاية سنار المهندس

الزراعية ووضع خرائط استثمارية واضحة لجذب المستثمرين، مؤكداً أن من أولويات حكومة الأمل التوسع في تمويل مشاريع الطاقة الشمسية، إلى جانب المضي قدماً في برامج التحول الرقمي

مطالبات بتأجيل تحصيل الضرائب والتأمينات

القاهرة - ناهد اوشي

طالب الخبير الاقتصادي د. هيثم محمد فتحي بتأجيل سداد الرسوم والضرائب في الفترة الحالية، وقال لابد من تأجيل سداد الضرائب وغيرها من الرسوم المالية والتأمينات أو تقسيطها وعلى الحكومة اتخاذ إجراءات تساهم في عودة الحياة إلى طبيعتها بشكل تدريجي خاصة المرتبطة بالخدمات العامة مثل التعليم والصحة والكهرباء والمياه.

وأشار فتحي إلى ان التحدي الأكبر الذي يواجه غالبية العائدين الذين فقدوا كل شيء في الحرب، هو تأمين مصدر دخل لمعيشتهم، لذا لابد من بناء الأسواق، ودعم سبل العيش الكريم عبر الوظائف الحكومية والخاصة.

ونوه إلى ان العودة الطوعية تحكمها عوامل عدة تتعلق بالسكن والخدمات واستقرار الوضع المعيشي والأمني، وقيام الدولة بمعالجات سريعة في الكهرباء والمياه، بوصفها احتياجات أساسية يومية للسكان.

وفيما يلي عملية إعادة الإعمار قطع بانها تحتاج إلى



هيثم محمد فتحي

دعم خارجي كبير يفسح المجال للشركات وأصحاب رؤوس الأموال بدخول السوق السودانية، وبدء مرحلة جديدة في بناء عاصمة أنهكتها مسيرات وجنود مليشيا الدعم السريع عبر دمار ممتدج. وأضاف لابد من دعم القطاعات الاقتصادية الإنتاجية والخدمية لتسهم في توفير متطلبات السوق المحلية والاحتفاظ بالعمال واستمرار نشاطها وأداء دورها بفعالية للمواطن مبينا ان عودة

اللاجئين من شأنها أن تعنش الأسواق بشكل ملحوظ من خلال ارتفاع الطلب على الاستهلاك اليومي والسلع المعضرة، كالسيارات والأثاث والمعدات ومتطلبات السكن، مما يؤدي إلى تحريك المبيعات والخدمات المرتبطة بها بيد انه نبه إلى خطورة اتجاه جزء كبير من الطلب تلقائياً نحو السلع المستوردة حال كانت القدرة الإنتاجية المحلية ضعيفة أو كلفة الإنتاج مرتفعة نحو السلع المستوردة.

ترخيص المعاملات الاستثمارية عبر منصة بلدنا



ادلام مهدي

كاشفة عن اكتمال الربط الشبكي مع الجهاز القومي للاستثمار والجهات ذات الصلة بالاستثمار مما يعزز تقديم خدمة أفضل فهو يعتبر خطوة مهمة في تحسين بيئة الاستثمار متمنة الجهود التي يقوم بها فريق منصة بلدنا الإلكترونية في رفع كفاءة المؤسسات الإلكترونية.

وقالت ان اكتمال عملية الربط الشبكي سيمكن من تقديم خدمات أفضل للمستثمرين من خلال تسهيل الإجراءات مما سيعم جذب العديد من المستثمرين للاستثمار. في السودان، مؤكدة حرص وسعي الجهاز القومي للاستثمار في جذب المزيد من الاستثمارات الوطنية والأجنبية للبلاد وتعمير ما دمرته الحرب.

أعلن الجهاز القومي للاستثمار اكتمال الربط الشبكي للمعاملات بالتعاون مع منصة بلدنا الوطنية وإطلاق خدمة ترخيص المشروعات الاستثمارية في الإدارة العامة للخدمة الشاملة بالجهاز القومي للاستثمار إلكترونياً عبر المنصة.

وأوضحت الامين العام للجهاز احلام مهدي ان الخدمة ستمكن المستثمرين الافراد من تقديم طلبات ترخيص مشروعاتهم الاستثمارية بصورة إلكترونية وإدخال البيانات وارقاق المستندات ومتابعة حالة الطلب بكل يسر وسهولة مما يساهم في تسريع الإجراءات ورفع كفاءة الاداء المؤسسي

الهلال يختتم اعداده لمواجهة رايون سبورت في الدوري الرواندي الممتاز المريخ يبحث تعزيز التعاون مع رابطة الأندية والاتحاد الرواندي

أصداء - محمد السر

المريخ يبحث تعزيز التعاون مع رابطة الأندية والاتحاد الرواندي

الهلال يختتم اعداده لمواجهة رايون سبورت



التنظيمية والفنية، وسبل تعزيز التعاون المشترك بما يحقق الفائدة لجميع الأطراف، في ظل مشاركة المريخ في المنافسة. وأعرب ممثلو الدوري الرواندي عن سعادتهم بمشاركة المريخ في الدوري والإضافة الكبيرة التي يقدمها، فيما تقدم وفد النادي بالشكر على حسن الاستقبال مؤكداً أهمية استمرار التنسيق والتعاون خلال الفترة القادمة.

المتعلقة بمشاركة المريخ في الدوري الرواندي. وناقش الاجتماع الشكوى التي تقدم بها المريخ بشأن طاقم تحكيم مبارياته أمام الهلال، حيث أكد ممثلو الدوري الرواندي حرصهم على تحقيق العدالة التنافسية، وتعهدوا بالسعي لضمان نزاهة المنافسة خلال المرحلة المقبلة. كما تطرق الطرفان إلى عدد من القضايا

عقد الأستاذ محمد موسى الكندو عضو لجنة التسيير بنادي المريخ، والكابتن رشيد الغفلاوي المدير الرياضي، والكابتن أيمن عدار مدير الكرة، اجتماعاً مشتركاً مع السيد Yusufu Mudaheranwa رئيس رابطة الأندية الرواندية، والسيد Gules Karangwa المدير التنفيذي للاتحاد الرواندي وتائب رئيس لجنة المسابقات، وذلك لمناقشة عدد من الملفات



أجرى فريق الهلال عصر اليوم مرانه الختامي استعداداً لمواجهة فريق رايون سبورت المقررة عصر غد الأربعاء ضمن مباريات الجولة العشرين من الدوري الرواندي الممتاز وحرص الجهاز الفني بقيادة الروماني ريجيكامب على تقليل الجرعات البدنية وتنفيذ بعض التدريبات الخفيفة حفاظاً على اللاعبين من الإرهاق بسبب الصيام وكان مجلس الهلال قد طالب بتحويل مباريات الفريق لتلعب ليلاً في رمضان إلا أن اللجنة المنظمة لم تستجب لطلب الهلال بسبب عطل في الإضاءة الخاصة باستاد كيجالي بيليه

نجم المغرب يعلن نهاية رحلته مع أسود الأطلس

أعلن المدافع المغربي رومان سايس اعتزاله اللعب دولياً، واضعاً حداً لمسيرة حافلة مع منتخب المغرب لكرة القدم، حمل خلالها شارة القيادة وكان أحد أبرز أعمدة الجيل الذهبي الذي حقق إنجازات تاريخية خلال السنوات الأخيرة. وخاض سايس 86 مباراة دولية بقميص المنتخب المغربي، وكانت آخر مشاركاته في بطولة كأس أمم إفريقيا التي احتضنتها المملكة، حيث أنهى أسود الأطلس المنافسات في مركز الوصيف، ليُسدل الستار على مسيرة دولية سنبقى حاضرة في ذاكرة الجماهير المغربية طويلاً

بنفيكا يتحدى قرار الإيقاف.. ويرسل بريستيانى إلى مدريد



أثار اتهام للاعب الأرجنتيني جيانلوكا بريستيانى، نجم بنفيكا، بتوجيهه إهانة عنصرية إلى البرازيلي فينيسيوس جونيور، مهاجم ريال مدريد، خلال مباراة الذهاب في الدور التمهيدي لدوري أبطال أوروبا، موجة غضب واسعة في الأوساط الكروية الأوروبية. وقد أدت الواقعة، التي حدثت في ملعب دا لوز بلشبونة الأسبوع الماضي، إلى توقف المباراة لدقائق بعد شكوى فينيسيوس للحكم، ما دفع يويفا إلى تفعيل بروتوكول مكافحة العنصرية. وشهدت اللقطة تغطية بريستيانى فمه بقميصه أثناء حديثه مع اللاعب البرازيلي وأصدر الاتحاد الأوروبي «يويفا» قراراً بإيقاف بريستيانى (20 عاماً) مؤقتاً لمباراة واحدة، في انتظار استكمال التحقيق في الادعاءات بانتهك المادة 14 المتعلقة بالسلوك التمييزي ورغم العقوبة، سافر بريستيانى مع بعثة بنفيكا إلى مدريد، كما تظهر صور نشرتها النادي له مع زملائه قبل الصعود إلى الطائرة

فحوصات جديدة.. نجم ريال مدريد خارج موقعة بنفيكا

للإصابة، بالإضافة إلى رودريجو جويس للإيقاف وكتب «جيري مو راى» الصحفي الشهير بصحيفة «ذا أتلتيك» على حسابه بمنصة «إكس»: «خضع دين هويسن لفحوصات جديدة أمس، حيث يُظهر اللاعب مؤشرات إيجابية، لكن من الصعب أن يكون جاهزاً لمباراة بنفيكا

اقترب ريال مدريد من خسارة لاعب جديد في مواجهة بنفيكا، المقرر لها، غدا الأربعاء، على «سانتياجو برنابيو» في إياب الملحق المؤهل إلى دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا ويخسر ريال مدريد في مباراة الغد خدمات، كلا من: إيدير ميليتاو وداني سيبيايوس وجود بيلينجهام



(اصطفاف الكواكب).. ظاهرة تشهد السماء بهذا التوقيت



وأوضح أن حدوث هذه الظاهرة ليس منتظما وسيكون أول حدوث لها بعد هذا العام في الثامن من سبتمبر من العام 2034 م باصطفاف 7 كواكب ثم الخامس عشر من أغسطس 2040 م باصطفاف 5 كواكب.

بينما عطارده وزحل يكونان مرئيين بصعوبة قرب الأفق وأورانوس ونبوتون يتطلبان تلسكوبا لرؤيتهما مشيرا إلى إن أفضل وقت لمحاولة رؤية أربعة منها بالعين المجردة هي متابعة الفترة بعد المغيب بحوالي 20 إلى 50 دقيقة.

تكون في خط مستقيم حقيقي أو موكب في الفضاء بل تظهر مجتمعة في جزء واحد في السماء من منظورنا على الأرض. وقال نجد إن الزهرة والمشتري عادة الأكثر وضوحا بالعين المجردة بعد الغروب

بورتسودان - أصداء سودانية
من المتوقع أن تشهد السماء حدوث ظاهرة (اصطفاف الكواكب) أو (موكب الكواكب) بعد غروب الشمس في يوم السبت القادم الثامن والعشرين من فبراير الحالي 2026م حيث تكون هناك ستة كواكب في ترتيب ممتد عبر السماء. أوضح ذلك لـ (سوننا) د. معاوية شنداد رئيس الجمعية السودانية لعلم الفلك والفضاء مشيرا إلى أنه من الممكن تسمية هذه الظاهرة بـ (تحاذي بصري) من منظور المراقب من الأرض. وأضاف إن الكواكب التي تمثل هذا الحدث هي عطارد، الزهرة، المشتري، زحل، أورانوس، ونبوتون وأنها ستكون على نفس الجانب من الشمس بحيث يمكن رؤيتها بعد غروب الشمس باتجاه الأفق الغربي على الجنوب الغربي. ونبه إلى أنه بالرغم من استخدام مصطلح (اصطفاف) أو (موكب) فإن هذه الكواكب لا

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

حميدتي المتدين

أسود:

* ظهور حميدتي المثير للتساؤل في العاصمة البيوغندية ومخاطبته لبعض أهله وعشيرته الذين هربوا من الحرب ومن جرائمهم التي ارتكبوها في حق الشعب السوداني كان- خطابته- عاداته مليئا بالأخطاء والأكاذيب والجلطات والتناقضات والعجائب وأكثرها عجبا أنه قال (مافى زول متدين أكثر مننا) وهو يقود عصابات ارتكبت أبشع الجرائم والتي أدانتها كل المنظمات في الدنيا آخرها تقرير الأمم المتحدة حول الفاشر والذي أثبت هذه الجرائم ك(الإبادة الجماعية على أساس العرق والاعتصاف والتعذيب ودفن الأبرياء أحياء وقتل النساء والأطفال، واستباحة ممتلكات المواطنين، ونهب كل ما تطاله أيديهم، وسبي النساء وبيعهن كرقيق) كل هذه الجرائم تحت قيادة شخص معتوه يدعي أنه متدين بل انه أثناء خطابه الغث حرض على الهجوم على مستريحة وقتل الشيخ موسى هلال وهو ابن عمه واليوم تستبجح قواته مستريحة وبوادياها بحرق القرى والقتل الجماعي ونهب الممتلكات واغتصاب النساء وما زال يدعي أنه (مافى زول متدين أكثر منه).

* أي دين يعتنقه هذا المجرم الذي يحرض على ارتكاب الجرائم ويصر عليها ويمارسها علنا أينما ما ذهبته قواته انتشر الدمار والقتل والهروب منهم وحتى هذا لايسمح به إذ يطارد الهاربين ويتم قتلهم وتعذيبهم واغتصاب نسائهم.

* يفعل كل هذا ويوثقه وينشره وكأنه فعل عادي بل يتبعه بأقوال والفاظ عنصرية تثبت كل هذا وقائدهم حميدتي يقول انه متدين. * ويزداد التناقض عجبا فالقائد الذي ادعى انه قائد المهتمين وزعيم عرب الشتات نسي كل هذا وارتدى بدلة أفريقية ليبحث عن الحل في أفريقيا ويهاجم العرب وعلى رأسهم السعودية ثم يتحول إلى صوت الذين يحاربون الإسلام السياسي وهو الشخص المتدين أي انه يحارب الدين الذي يتمسح به وهكذا تتوالى تناقضات حميدتي المتدين يكذب ويصدق كذبه أو ينسأها ليأثينا بأعجب منها فمن هو حميدتي وما هي أهدافه، هل جاء كما قال لمحاربة الإسلام السياسي أم لنصرة المهتمين أم لايجاد وطن لعرب الشتات؟ * والحقيقة أنه لا هذا ولاذاك فهورئيس عصابات وقتلة ماجورين ينفذون أجندة دول وجهات أجنبية. * أما تدينه فهو أمر يدعو للتساؤل أي دين هذا الذي يبيع ارتكاب هذه الجرائم والفظائع التي ترفضها كل الأديان السماوية؟

افتتاح رائع لليالي الدويم الثقافية بمراسي الشوق

حباية، وشارك بالغناء الفنانون صديق قاسم ومحمد عبدالوهاب ومحمد عباس، وثنائي الساكس فون عبدالوهاب طابع والجيلي عبدالمولى. وتحدث البروفيسير صلاح محمد ابراهيم معتمد الدويم مشيدا بخطوة إقامة فعاليات ثقافية، وأشار إلى ان الدويم مدينة العلم والثقافة، لذلك طبيعي أن تكون بها مثل هذه الفعاليات مؤكدا أهمية الثقافة والفنون على النفوس من باب الترويح عن النفس واكتساب المعرفة. وأكد سعادته بالخطوات الجارية لإقامة الجمعية العمومية لاتحاد فناني الدويم أسوة باتحادات كوستي وربك وغيرها من المدن وأكد التزامه بتوفير دار أو قطعة أرض لتكون دارا لاتحاد فناني الدويم.

المركز الصحفي بقناة النيل الأزرق، مقدم البرنامج عن أهمية الرسائل والمضامين في الغناء، مشيرا إلى تأثير الفن على الإنسان من ناحية تهذيب النفس والسمو بها فترة الحرب بداية من جلالات الجيش، وأشار إلى ان الغناء الجميل يساهم في ترقية المجتمع بعكس ما يحدث الآن، مؤكدا أهمية الغناء الرسالي المحتشد بالمضامين، وأستشهد بأغنية الفنان الراحل الامين عبدالغفار، (حب الناس يحبوك وسالم الناس يسالموك، في الافراح يشاروك وفي الأحزان يواسوك) وشارك بالغناء في الليلة عدد من الفنانين على رأسهم الأستاذ عبدالله عبدالمولى الذي غنى للكاشف وعاد بالحضور إلى الزمن الجميل، وأبتدر الحفل المطرب الشاب مناضل حسين بأغنية مرحبتين بلدنا

الدويم - أحمد علي
أنطلقت أمس الأول أماسي الدويم الثقافية بمنتهج مراسي الشوق حيث شرفها بالحضور البروفيسير صلاح محمد إبراهيم، معتمد محلية الدويم وجمع غير، وتقام الأماسي هذا العام بعنوان (ونغنى لك يا وطني)، وشرف الليلة الأستاذ محمد حسين غانم مدير الشباب والرياضة، والأستاذ الزين المهدي مدير الوحدة الادارية بالدويم والرائد صديق آدم مدير سجن الدويم والدكتور طه حسين والأستاذ علي الصديق والدكتور موسى الماجري مدير مستشفى الدويم، والأستاذ أمير زهران شيخ سوق المدينة، إلى جانب جمع غير من المهتمين بالثقافة والفنون. وتحدث الإعلامي هيثم محمد السيد، مدير



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>